أعمال وفضل ليالي القدر

إعداد وتحقيق

مركز سيد الشهداء عليه السلام

للبحوث الإسلامية

بيروت , لبنان

لتحميل باقي الأبحاث

اتصل بنا

الفهرس

الفهرس ١

ليالي القدر ٤

فضل ليالي القدر: ٤

الأعمال العامة في جميع ليالي القدر: ٢٠

فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة القدر:

..... ٣٠

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة القدر

والعيدين ٣٤

ما يخص ليلة التاسع عشر: ٣٩

ما يخص ليلة الحادي والعشرين:..... ٤٦

ما يخص ليلة الثلاث والعشرين: ٦٦

أعمال السحر: ٩٤

دعاء البهاء وفضله: ١٠٥

دعاء إدريس عليه السلام في السحر: ١١٠

دعاء أبي حمزة الثمالي.....١١٨

أعمال الإفطار:.....١٥٦

أدعية في كل ليلة ١٦٤

دعاء الافتتاح: ١٦٩

دعاء الجوشن الكبير وفضله ١٨١

ليالي القدر

* فضل ليالي القدر:

عن لإسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان، وفي ليلة إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم، وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله جل جلاله ذلك، وهي ليلة القدر التي قال الله ﴿خير من ألف شهر﴾، قلت: ما معنى قول: يلتقي الجمعان؟ قال: قال: يجمع الله فيها ما أراد الله من تقديمه وتأخيرها وإرادته وقضائه، قلت: وما معنى يمضيه في ليلة ثلاث وعشرين؟ قال: إنه يفرق في ليلة إحدى وعشرين، ويكون له فيه

البداء، وإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى.[1]

عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: التقدير في ليلة تسع عشرة، والإبرام في ليلة إحدى وعشرين، والإمضاء في ليلة ثلاث وعشرين.[2]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير، وفي ليلة إحدى وعشرين

---

١ الإقبال ج ١ ص ٣٤٤، الكافي ج ٤ ص ١٥٨، الوافي ج ١١ ص ٣٨٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٧، البرهان ج ٥ ص ٧١١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٤، تفسير كنز الدقائق ج ١٢ ص ١١٨، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧١

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٩، الإقبال ج ١ ص ٦٤، الوافي ج ١١ ص ٣٨٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٢

القضاء، وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها، لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء في خلقه.[١]

عن حسان بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن ليلة القدر فقال: التمسها في ليلة إحدى وعشرين، أو ليلة ثلاث وعشرين.[٢]

عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرني عن ليلة القدر، قال: التمسها في

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، الإقبال ج ١ ص ١٥٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٧، البرهان ج ٥ ص ٧١٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٧،

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الوافي ج ١١ ص ٣٨٤، تفسير الصافي ج ٥ ص ٣٥٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٤، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥. الإقبال ج ١ ص ٣٥٦ نحوه، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٤ نحوه

ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين، فقلت: أفردها لي، فقال: وما عليك أن تجتهد في ليلتين. [1]

عن سفيان بن السمط قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان؟ فقال: تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، قلت: فإن أخذت إنسانا الفترة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك؟ فقال: ثلاث وعشرين. [2]

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن ليلة القدر، قال عليه السلام: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث

---

١ الإقبال ج ١ ص ٣٥٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٩، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧٢

٢ الفقيه ج ٢ ص ١٦٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٦، تفسير الصافي ج ٥ ص ٣٥٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٨، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٧

وعشرين، قلت: أليس إنما هي ليلة؟ قال: بلى، قلت: فأخبرني بها، قال: ما عليك أن تفعل خيرا في ليلتين. ١

عن علي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى؟ قال عليه السلام: في إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين، قال: فإن لم أقو على كلتيهما؟ قال عليه السلام: ما أيسر ليلتين فيما تطلب، قال: قلت: فربما رأينا الهلال عندنا، وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في أرض أخرى، فقال عليه السلام: ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها، قلت: جعلت فداك، ليلة

١ التهذيب ج ٣ ص ٥٨، الأمالي للطوسي ٦٨٩، الوافي ج ١١ ص ٣٨٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٩، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٤

ثلاث وعشرين ليلة الجهني؟ فقال عليه السلام: إن ذلك ليقال. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فإذا كان ليلة القدر أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فهبط في كومة من الملائكة إلى الأرض، معه لواء أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة، وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في كل ليلة من ليالي القدر، قال: فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ويبيت جبرئيل والملائكة في هذه الأمة، ويسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر،

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الفقيه ج ٢ ص ١٥٩، التهذيب ج ٣ ص ٥٨، الأمالي للطوسي ص ٦٩٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٣، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٤، البرهان ج ٥ ص ٧٠٩، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧٣

فإذا طلع الفجر نادى جبرئيل عليه السلام: يا معشر الملائكة! يا معشر الملائكة! الرحيل الرحيل، فيقولون: يا جبرئيل ما صنع الله تعالى في حوائج أمة محمد؟ فيقول: إن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وهؤلاء الأربعة: رجل مدمن الخمر، وعاق لوالديه، وقاطع رحم، ومشاحن، قيل: يا رسول الله وما المشاحن؟ قال: المصارم (هو الذي يقاطع أخاه ولا يسامح) [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: يفتح أبواب السموات في ليلة القدر، فما من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى

---

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٧، الأمالي للمفيد ص ٢٣١، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٥، الإقبال ج ١ ص ٢٤، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٣٨، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦١٤، تفسير كنز الدقائق ج ١٤ ص ٣٧١

له بكل سجدة شجرة في الجنة، لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، وبكل ركعة بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ، وبكل آية تاجا من تيجان الجنة، وبكل تسبيحة طائرا من النجب، وبكل جلسة درجة من درجات الجنة، وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة، وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة. فإذا انفجر عمود الصبح أعطاه الله من الكواعب المألفات والجواري المهذبات، والغلمان المخلدين، والنجائب المطيرات، والرياحين المعطرات، والأنهار الجاريات، والنعيم الراضيات، والتحف والهديات، والخلع

والكرامات، وما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين، وأنتم فيها خالدون. [1]

سئل الصادق عليه السلام: كيف تكون ليلة القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل الصالح فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. [2]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليلة القدر في كل سنة، ويومها مثل ليلتها. [3]

---

١ الإقبال ج ١ ص ٣٤٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٥٦

٢ الفقيه ج ٢ ص ١٥٨، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٣، الكافي ج ٤ ص ١٥٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٩، الإقبال ج ١ ص ١٩٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٠، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٣٢

٣ التهذيب ج ٤ ص ٣٣١، الإقبال ج ١ ص ١٩٠، الوافي ج ١١ ص ٣٨٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٩، الفصول المهمة ج ٢ ص ١٦٥، بحا الأنوار ج ٩٥ ص ١٢١

عن حمران أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾ قال: نعم ليلة القدر، وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر، قال الله عز وجل ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ قال: يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل أو رزق، فما قدر في تلك السنة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشيئة، قال: قلت: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ أي شيء عني بذلك؟ فقال: العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، ولو لا ما يضاعف الله تبارك

وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات بحبنا. [1]

عن يعقوب قال: سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أخبرني عن ليلة القدر، كانت أو تكون في كل عام؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن. [2]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامه: بني أمية يصعدون على منبره من بعده ويضلون

---

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٧، الفقيه ج ٢ ص ١٥٨، ثواب الأعمال ص ٦٧، الوافي ج ١١ ص ٣٧٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥١، البرهان ج ٥ ص ١١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٩

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٨، الفقيه ج ٢ ص ١٥٨، علل الشرائع ج ٢ ص ٣٨٨، الوافي ج ١١ ص ٣٨١، تفسير الصافي ج ١ ص ٦٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٦، الفصول المهمة ج ٢ ص ١٦٥، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٧، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢١، تفسير كنز الدقائق ج ١٤ ص ٣٦٢

الناس عن الصراط القهقرى، فأصبح كئيبا حزينا قال: فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا رسول الله، ما لي أراك كئيبا حزينا؟ قال: يا جبرئيل إني رأيت بني أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي ويضلون الناس عن الصراط القهقرى، فقال: والذي بعثك بالحق نبيا إن هذا شيء ما اطلعت عليه، فعرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بآي من القرآن يؤنسه بها قال: ﴿أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون﴾ وأنزل عليه ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة

القدر خير من ألف شهر﴾ جعل الله عز وجل ليلة القدر لنبيه ﷺ خيرا من ألف شهر ملك بني أمية.[1]

عن النبي ﷺ أنه قال: قال موسى عليه السلام: إلهي اريد قربك، قال: قربي لمن يستيقظ ليلة القدر، قال: إلهي اريد رحمتك، قال: رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر، قال: إلهي اريد الجواز على الصراط، قال: ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر. قال: إلهي اريد أشجار الجنة وثمارها، قال: ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر، قال: إلهي اريد النجاة من النار، قال: ذلك لمن استغفر في ليلة القدر، قال: إلهي اريد

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٩، التهذيب ج ٣ ص ٥٩، الأمالي للطوسي ص ٦٨٨، إثبات الهداة ج ١ ص ٢٤٩، البرهان ج ٤ ص ١٨٤، بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٧٧، تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٦٥، تفسير كنز الدقائق ج ٩ ص ٥٠٩

رضاك، قال: رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر.[1]

عن رسول الله ﷺ إن لله عز وجل خيارا من كل ما خلقه... أما خياره من الليالي: فليالي الجمع، وليلة النصف من شعبان، وليلة القدر، وليلتا العيد. [2]

عن النبي عليه السلام أنه قال: من أحيا ليلة القدر حول عنه العذاب إلى السنة القابلة. [3]

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٤٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٥٦

٢ تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ٦٦٢، بحار الأنوار ج ٣٧ ص ٥٢، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٤٣٢

٣ الإقبال ج ١ ص ٣٤٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٥٦

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها. [1]

عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن علامة ليلة القدر، فقال: علامتها ان تطيب ريحها، وان كانت في برد دفئت، وان كانت في حر بردت وطابت. [2]

---

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٨، الإقبال ج ١ ص ٣٣، الوافي ج ١١ ص ٣٨١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٣، البرهان ج ٥ ص ٧١٢، بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٣٧٨، نفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٧

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٧، الفقيه ج ٢ ص ١٥٩، الأصول الستة عشر ص ١٥٥، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨١، الإقبال ج ١ ص ١٥٢، الوافي ج ١١ ص ٣٨٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٠، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٩، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٣، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٦٨

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر ليلة القدر، قال: في الشتاء تكون دفيئة، وفي الصيف تكون ريحه طيبة. [1]

عن إسماعيل بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: ليلة القدر ليلة بلجة، لا حارة ولا باردة، نجومها كالشمس الضاحية. [2]

---

١ الإقبال ج ١ ص ١٥٢

٢ الإقبال ج ١ ص ١٥٣

* الأعمال العامة في جميع ليالي القدر:

عن الإمام الباقر عليه السلام: من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه، ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال، ومكائيل البحار. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليلة. [2]

عن عيسى بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الغسل في شهر رمضان، فقال: كان أبي يغتسل في

---

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٨، إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٤٦، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٦، زاد المعاد ص ١٢٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٥٧

٢ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٥٨، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٣٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥١

ليلة تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، وخمس وعشرين. [1]

عن عيسى بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الغسل في شهر رمضان، فقال: كان أبي يغتسل في ليلة تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، وخمس وعشرين. [2]

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٩٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٥٨

٢ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٩٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٢٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٥٨

عن عبد الله بن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل في رمضان، وأي الليالي أغتسل؟ قال عليه السلام: تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين. [1]

عن الإمام الرضا عليه السلام في حديث: وأول ليلة من شهر رمضان، وليلة سبعة عشر، وليلة تسعة عشر، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، هذه الأغسال سنة. [2]

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: من صلى ركعتين في ليلة القدر، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و﴿قل هو

١ قرب الإسناد ص ١٦٨، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٤

٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٣، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٠٥، بحار الأنوار ج ١٠ ص ٣٥٤

الله أحد﴾ سبع مرات، فإذا فرغ يستغفر سبعين مرة، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه، وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى، وبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار، ويبنون له القصور، ويجرون له الأنهار، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله. [1]

عن عبد الله بن عباس انه قال: يا رسول الله، طوبى لمن رأى ليلة القدر، فقال ﷺ له: يا بن عباس، ألا أعلمك صلاة إذا صليتها رأيت بها ليلة القدر، كل ليلة عشرين مرة وأفضل، فقال: علمني صلى الله عليه،

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٤٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٤، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٥٥

فقال ﷺ له: تصلي أربع ركعات في تسليمة واحدة ويكون بعد العشاء الأولى، وتكون قبل الوتر، فالركعة الأولى: فاتحة الكتاب و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، وفي الثانية: فاتحة الكتاب، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، وفي الثالثة والرابعة مثل ذلك، فإذا سلمت تقول ثلاث عشر مرة: **اسْتَغْفِرُ اللهَ**، فوحق من بعثني بالحق نبيا، من صلى هذه الصلاة وسبح في آخرها ثلاث عشر مرة، واستغفر الله، فإنه يرى ليلة القدر كلما صلى بهذه الصلاة، ويوم القيامة

يشفع في سبعمائة الف من أمتي، وغفر الله له ولوالديه ان شاء الله تعالى. [1]

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول: **"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ."** وتدعو بما بدا لك من حاجة. [2]

---

١ الإقبال ج ١ ص ١٥٣

٢ الكافي ج ٢ ص ٦٢٩، المقنعة ص ١٩٠، الدعوات للراوندي ص ٢٠٦، الإقبال ج ١ ص ٣٤٦، عدة الداعي ص ٦٤، الوافي ج ٩ ص ١٧٦٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٤، زاد المعاد ص ١٢٦، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧٥

عن مولانا الصادق عليه السلام قال: خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: **اللَّهُمَّ بحَقِّ هذا الْقُرْآن، وبحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ به، وبحَقِّ كُلِّ مُؤْمن مَدَحْتَهُ فيه، وبحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بحَقِّكَ منْكَ. بكَ يا اللَّهُ** – عشر مرات – ثمّ تقول: **بمُحَمَّدٍ** – عشر مرات – **بعَلِيٍّ** – عشر مرات – **بفاطمَةَ** – عشر مرات – **بالْحَسَنِ** – عشر مرات – **بالْحُسَيْنِ** – عشر مرات – **بعَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ – عشر مرات – بمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** – عشر مرات – **بجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** – عشر مرات – **بمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ** – عشر مرات – **بعَلِيِّ بْنِ مُوسى** –

عشر مرات - **بِمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ** - عشر مرات - **بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ** - عشر مرات - **بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ** - عشر مرات - **بِالْحُجَّةِ** - عشر مرات - وتسأل حاجتك. [1]

دعاء الحسن بن علي عليه السلام في ليلة القدر:

يا باطناً في ظُهُورِه، ويا ظاهراً في بُطُونِه، يا باطناً لَيْسَ يَخْفَى، يا ظاهراً لَيْسَ يُرَى، يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِه مَوْصُوفٌ، ولا حَدٌّ مَحْدُودٌ، يا غائباً غَيْرَ مَفْقُودٍ، ويا شاهداً غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطْلَبُ فَيُصَابُ، ولَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ والْأَرْضُ وما بَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْنٍ،

---

١ الإقبال ج ١ ص ١٨٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٦، زاد المعاد ص ١٢٦

لا يُدْرَكُ بكَيْف، ولا يُؤَيَّنُ بأَيْن ولا بحَيْث، أَنْتَ نُورُ النُّور، ورَبُّ الْأَرْباب، أَحَطْتَ بجَميعِ الأُمُور، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمثْله شَيْءٌ وهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا ولا هكَذا غَيْرُه. ثمّ تدعوه بما تريد. [1]

عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو به في ليالي الأفراد قائما وقاعدا وراكعا وساجدا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً داخراً لَا أَمْلكُ لنَفْسي نَفْعاً ولَا ضرّاً، ولَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً، أَشْهَدُ بذَلكَ عَلَى نَفْسي وأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتي وقِلَّةِ حيلَتي،

١ الإقبال ج ١ ص ٣٨٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٥

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآله وأَنْجزْ لي مَا وَعَدْتَني، وجَميعَ الْمُؤْمنينَ والْمُؤْمنَات منَ الْمَغْفرَة في هَذه اللَّيْلَة، وأَتْممْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَني فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمسْكينُ الْمُسْتَكينُ الضَّعيفُ الْفَقيرُ الْمُهينُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْني نَاسياً لذكْرك فيمَا أَوْلَيْتَني، ولَا غَافلًا لإحْسَانكَ فيمَا أَعْطَيْتَني، ولَا آيساً منْ إجَابَتكَ وإنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي في سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ، أَوْ شدَّة أَوْ رَخَاء، أَوْ عَافيَة أَوْ بَلَاء، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ، إنَّكَ سَميعُ الدُّعَاءِ. [1]

١ مصباح الكفعمي ص ٥٨٥، الإقبال ج ١ ص ٣٤٨، البلد الأمين ص ٢٠٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢١

ورد في بعض الروايات أن يقرأ دعاء الجوشن الكبير في كل ليلة من ليالي القدر الثلاث. [1]

دعاء الجوشن الكبير وفضله

* فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة القدر:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في هذه الآية: ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾، قال: هي ليلة القدر، يقضي فيه أمر السنة من حج وعمرة أو رزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد، إلى سائر ما يلاقي ابن آدم مما يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول من

١ زاد المعاد ص ١٢٧

تلك الليلة إلى مثلها من عام قابل، وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان، فمن أدركها – أو قال: شهدها – عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين أو ما تيسر له، وسأل الله تعالى الجنة، واستعاذ به من النار، آتاه الله تعالى ما سأل، وأعاذه مما استعاذ منه، وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة، وأن يقيه من شر ما كتب فيها، أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله، ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من أهل بيته، كلهم قد استوجبوا العذاب، والله إلى سائله وعبده بالخير أسرع. [1]

١ الإقبال ج ١ ص ٣٨٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٦

عن أبي عبد الله عليه السلام: أذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم، نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش: إن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة. [1]

عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم، صافحه روح أربعة

١ التهذيب ج ٦ ص ٤٩، كامل الزيارات ص ١٨٤، كتاب المزار ص ٥٤، المزار الكبير ص ٣٥٣، الإقبال ج ١ ص ٣٨٤، الوافي ج ١٤ ص ١٤٧٩، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧٢، هداية الأمة ج ٥ ص ٤٨٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٦، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦١٣، تفسير كنز الدقائق ج ١٢ ص ١١٩

وعشرين ألف ملك ونبي، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة. [1]

عن الإمام الرضا عليه السلام: وليحرص من زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان ألا يفوته ليلة الجهني عنده وهي ليلة ثلاث وعشرين، فإنها الليلة المرجوة، قال: وأدنى الاعتكاف ساعة بين العشاءين، فمن اعتكفها فقد أدرك حظه- أو قال: نصيبه- من ليلة القدر.[2]

عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ثلاث ليال من زار فيها الحسين عليه السلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: ليلة

١ الاقبال ص ٢١٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٦

٢ الإقبال ج ١ ص ٣٥٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥١

النصف من شعبان، والليلة الثالثة والعشرون من رمضان، وليلة العيد، أي ليلة عيد الفطر. [1]

* زيارة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة القدر والعيدين

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إذا أردت زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

---

١ بحار الأنوار ج ٩٨ ص ١٠١ عن مصباح الزائر

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّه، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّه وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُه.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِه، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّه حَقَّ جِهَادِه، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِه مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ، وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ، وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ

مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم تنكب على القبر وتضع خدك عليه وتتحول إلى عند الرأس وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك عليه وتنحرف إلى عند الرأس فتصلي ركعتين للزيارة وتصلي بعدهما ما تيسر، ثم تتحول إلى عند الرأس وتزور علي بن الحسين عليه السلام فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وابْنَ مَوْلَايَ ورَحْمَةُ اللَّه وبَرَكَاتُه، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، ولَعَنَ مَنْ قَتَلَكَ، وضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

وتدعو بما تريد، وتزور الشهداء منحرفا من عند الرجلين إلى القبلة فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّه، وصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّه، ونَصَحْتُمْ لِلَّه ولرَسُوله حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِه أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.

ثم تمضي إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّه ولرَسُوله، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ ونَصَحْتَ وصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالمينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلينَ والْآخِرينَ وأَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.

ثم يصلي في مسجده تطوعا ما أراد وينصرف. [1]

* ما يخص ليلة التاسع عشر:

الأعمال المخصوصة بالليلة التاسعة عشرة وهو أن يقول:

"أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وأَتُوبُ إِلَيْه" مئة مرة

"اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين" مئة مرة [2]

---

١ المزار للمشهدي ص ٤١٤، المزار للشهيد الأول ص ١٦٧، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٥٠، زاد المعاد ص ٥٢٤

٢ زاد المعاد ص ١٢٧، الإقبال ج ١ ص ٣٤٤، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧٢

عن أمير المؤمنين عليه السلام: ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و﴿إذا زلزلت﴾ خمسين مرة، لقى الله يوم القيامة كمن حج مائة حجة واعتمر مائة عمرة، وقبل الله منه سائر عمله. [1]

دعاء الليلة التاسعة عشر:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في كتب أصحابنا رحمهم اللَّه العتيقة:

١ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما وَهَبْتَ لي منْ انْطواء ما طَوَيْتَ منْ شَهْري، وأَنَّكَ لَمْ تجنْ فيه أَجَلي، ولَمْ تَقْطَعْ عُمْري، ولَمْ تبلني بمرَضٍ يضْطَرُّني إلى ترْك الصِّيامِ، ولا بسَفَرٍ يحلُّ لي فيه الإفْطارُ، فَأَنَا أَصُومه في كفايَتكَ ووقايَتكَ، أُطيعُ أَمْرَكَ، وأَقْتاتُ رزْقَكَ، وأَرْجو واؤَمِّلُ تجاوزَكَ.

فَأَتْمِمِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ في ذلكَ نعْمَتَكَ، وأَجْزِلْ به منَّتَكَ، واسْلَخْهُ عَنِّي بكَمالِ الصِّيامِ وتَمْحيصِ الآثامِ، وبَلِّغْني آخرَهُ بخاتمَةِ خَيْرٍ وخَيْرَهُ، يا أَجْوَدَ الْمَسْؤُولينَ، ويا أَسْمَحَ الْواهبينَ، وصَلَّى اللَّهُ على مُحَمَّدٍ وآله الطَّاهرينَ.

دعاء آخر في اللّيلة التّاسعة عشر منه، من كتاب محمّد بن أَبي قرّة: **يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقى ويَفْنى كُلُّ شَيْءٍ، يا ذَا الَّذي لَيْسَ في السَّموات الْعُلى ولا في الْأَرَضينَ السُّفْلى، ولا فَوْقَهُنَّ ولا بَيْنَهُنَّ ولا تَحْتَهُنَّ إِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْدرُ عَلى إِحْصائه إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، صَلاةً لا يَقْدرُ عَلى إِحْصائها إِلَّا أَنْتَ.**

دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وتُقَدِّرُ منَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وفيما تَفْرُقُ منَ الْأَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وفي الْقَضاءِ الَّذي لا**

يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، واجْعَلْ فيما تَقْضي وتُقَدِّرُ أَنْ تُطيلَ عُمْري، وتُوَسِّعَ عَلَيَّ في رِزْقي، وتَفْعَلَ بي كَذا وكَذا.

دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً داخِراً لا أَمْلِكُ لِنَفْسي ضَرّاً ولا نَفْعاً، ولا أَصْرِفُ عَنْها سُوءً، أَشْهَدُ بِذلِكَ عَلى نَفْسي، وأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتي، وقِلَّةِ حيلَتي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني، وجَميعَ الْمُؤْمِنينَ والْمُؤْمِناتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ في هذِهِ اللَّيْلَةِ،

وأَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَني، فَانِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِينُ.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْني ناسياً لذِكْرِكَ فيما أَوْلَيْتَني، ولا غافلًا لإِحْسانِكَ فيما أَعْطَيْتَني، ولا آيساً مِنْ إِجابَتِكَ، وإِنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي، في سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ، أَوْ شِدَّةً أَوْ رَخاءً، أَوْ عافِيَةً أَوْ بَلاءً، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْماءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ.

دعاء آخر في هذه اللّيلة مرويٌّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

سُبْحانَ مَنْ لا يَمُوتُ، سُبْحانَ مَنْ لا يَزُولُ مُلْكُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ، سُبْحانَ مَنْ لا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، ولا حَبَّةٌ في ظُلُماتِ الْأَرْضِ

ولا رَطْبٍ ولا يابسٍ إلَّا في كتابٍ مُبينٍ إلَّا بعلْمه وبقُدْرته.

فَسُبْحانه سُبْحانَهُ، سُبْحانَه سُبْحانَه، سُبْحانَه سُبْحانَه، ما أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وأَجَلَّ سُلْطانَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّد وآله واجْعَلْنا منْ عُتَقائكَ، وسُعَداء خَلْقكَ بمَغْفرتكَ، إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.[1]

١ الإقبال ج ١ ص ٣٤٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤٧

* ما يخص ليلة الحادي والعشرين:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: غسل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة. [1]

عن الفضيل بن يسار قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل، فإذا زال الليل صلى. [2]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صلى ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات، فتحت له

---

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٣٥٩، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٠٤، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٩

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٦، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، حلية الأبرار ج ٤ ص ٤٠٤، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦، العوالم ج ١٩ ص ٢١٥

سبع سموات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.[1]

عن سماعة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: صل في ليلة احدى وعشرين، ولية ثلث وعشرين، من شهر رمضان، في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة ركعة، سوى الثلاثة عشر ركعة، واسهر فيهما حتى تصبح، فإنه يستحب أن تكون في صلاة ودعاء وتضرع، فإنه يرجى أن تكون ليلة القدر في إحديهما، و﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾، فقلت له: كيف هي خير من الف شهر؟ قال عليه السلام: العمل فيها خير من

١ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

العمل في الف شهر، وليس في هذه الأشهر ليلة القدر،[1] وهى تكون في شهر رمضان، و﴿فيها يفرق كل امر حكيم﴾، فقلت: وكيف ذاك؟ فقال عليه السلام: ما يكون في السنة، وفيها يكتب الوفد إلى مكة. [2]

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأبي بصير: يا أبا محمد، يكتب وفد الحاج في ليلة القدر، والمنايا والبلايا والأرزاق، وما يكون إلى مثلها في قابل، فاطلبها في إحدى وثلاث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة، وأحيهما إن استطعت إلى النور، واغتسل فيهما قال: قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟ قال عليه السلام:

---

١ إلى هنا في وسائل الشيعة

٢ التهذيب ج ٣ ص ٥٨، الأمالي للصدوق ص ٦٨٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٨

فصل وأنت جالس، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام: فعلى فراشك، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام: فلا عليك أن تكتحل أول ليلة بشيء من النوم، فإن أبواب السماء تفتح في رمضان، وتصفد الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر رمضان، كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق. [1]

عن إسماعيل بن مهران، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان، خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه... قال: فقلت له: هل فيها صلاة غير ما في ساير الليالي الشهر؟ قال عليه السلام: لا

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الفقيه ج ٢ ص ١٦٠، التهذيب ج ٣ ص ٥٩، الأمالي للطوسي ص ٦٩٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧٤

الا في ليلة احدى وعشرين، وثلاث وعشرين، لان فيها يرجى ليلة القدر، ويستحب ان يصلى في كل ليلة منها مائة ركعة، في كل ركعة الحمد مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، فان فعل ذلك اعتقه الله من النار، ووجب له الجنة، وشفعه في مثل ربيعة ومضر. [1]

عن سليمان الجعفري قال: قال أبو الحسن عليه السلام: صل ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات. [2]

١ فضل الأشهر الثلاثة ص ١٣٧، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢١٢

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، التهذيب ج ٣ ص ٦١، الاستبصار ج ١ ص ٤٦١، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٧، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦

عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

يا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهارِ ومُولِجَ النَّهارِ فِي اللَّيْلِ، ومُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ ومُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، يا اللَّهُ يا رَحْمنُ، يا اللَّهُ يا رَحِيمُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا اللَّهُ لَكَ الْأَسْماءُ الْحُسْنى، والْأَمْثالُ الْعُلْيا والْكِبْرِياءُ والآلاءُ، أَسْأَلُكَ باسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ والرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعَداءِ، ورُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ، وإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وإِساءَتِي مَغْفُورَةً،

وأَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشرُ به قَلْبي، وإيْماناً يُذْهبُ الشَّكَ عَنِّي، ورِضا بما قَسَمْتَ لي، وآتني في الدُّنْيا حَسَنَةً وفي الآخرَةِ حَسَنَةً وقِني عَذابَ النَّار،

وَارْزُقْني يا رَبِّ فيها ذكْرَكَ وشُكْرَكَ والرَّغْبَةَ والإنابَةَ إلَيْكَ، والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لما تُحبُّ وتَرْضى، ولما وَفَّقْتَ لَهُ شيعَةَ آل مُحَمَّد عَلَيْه وعَلَيْهمُ السَّلامُ

يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ، ولا تَفْتنِّي بطَلَب ما زَوَيْتَ عَنِّي بحَوْلكَ وقُوَّتكَ، وأَغْنني يا رَبِّ برزْق منْكَ واسعٍ بحَلالكَ عَنْ حَرامكَ، وارْزُقْني الْعفَّةَ في بَطْني وفَرْجي، وفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وغَمٍّ، ولا تُشْمتْ بي عَدُوِّي، ووفِّقْ لي لَيْلَةَ الْقَدْرِ على أَفْضَلِ ما رَآها

أَحَد، ووَفِّقْني لما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وعَلَيْهِمْ، وافْعَلْ بِي كَذا وكَذا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتّى ينقطع النّفس.

زيادة بغير الرّواية:[1] اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، واقْسمْ لي حلْماً يَسُدُّ عَنِّي بابَ الْجَهْل، وهُدىً تَمُنُّ به عَلَيَّ منْ كُلِّ ضَلالَة، وغنىً تَسُدُّ به عَنِّي بابَ كُلِّ فَقْر، وقُوَّةً تَرُدُّ بها عَنِّي كُلَّ ضَعْف، وعزّاً تُكْرِمُني به عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، ورِفْعَةً تَرْفَعُني بها عَنْ كُلِّ ضَعَة، وأَمْناً تَرُدُّ به عَنِّي كُلَّ خَوْف وعافيةً، تَسْتُرُني بها منْ كُلِّ بَلاء، وعِلْماً تَفْتَحُ لي به كُلَّ يَقين، ويَقيناً تَذْهَبُ به عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، ودُعاءً تَبْسُطُ

١ من هنا في البلد الأمين

لي به الإجابةَ في هذه اللَّيْلَة، وفي هذه السَّاعَة السَّاعَةَ السَّاعَةَ يا كَرِيمُ، وخَوْفاً تيسَّرَ لي به كُلُّ رَحْمَةَ، وعصْمَةً تَحولُ بها بَيْني وبَيْنَ الذُّنوب حَتَّى افْلحَ بها بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.[1]

دعاء ليلة إحدى وعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، وجدناه في كتب أصحابنا رحمهم اللَّه العتيقة:

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ، مُدَبِّرُ الأُمُورِ، ومُصَرِّفُ الدُّهُورِ، وخَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحِكْمَتِه، دالَّةً عَلى أَزَلِيَّتِه

١ الإقبال ج ١ ص ٣٦٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٤، البلد الأمين ص ٢٠٢

وقَدَمه، جاعلُ الْحُقُوق الْواجبَة لما يَشاءُ، رَأْفَةً منْهُ ورَحْمَةً، ليَسْأَلَ بها سائلٌ ويَأْمَلَ إجابَةَ دعائه بها آملٌ.

فَسُبْحانَ مَن خَلَقَ، وَالْأَسْبابُ إلَيْه كَثيرَةٌ، والْوَسائلُ إلَيْه مَوْجُودَةٌ، وسُبْحانَ اللَّه الَّذي لا يَعْتَوره فاقَةٌ، ولا تَسْتَذلُّهُ حاجَةٌ، ولا تُطيفُ به ضَرورَةٌ، ولا يَحْذَرُ إبْطاءَ رزْق رازق، ولا سَخَطَ خالق، فَإنَّهُ الْقَديرُ على رَحْمَة مَنْ هو بهذه الْخلال مَقْهورٌ، وفي مَضائقها مَحْصورٌ، يَخافُ ويَرْجو مَنْ بيَده الأُمورُ، وإلَيْه الْمَصيرُ، وهو على ما يَشاءُ قَديرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ ونَبِيِّكَ، مُؤَدِّي الرِّسالَةِ، ومُوضِحِ الدَّلالَةِ، أَوْصَلَ كتابَكَ، واسْتَحَقَّ ثَوابَكَ، وأَنْهَجَ سَبِيلَ حَلالِكَ وحَرامِكَ، وكَشَفَ عَنْ شَعائِرِكَ وأَعْلامِكَ. فَانَّ هذه اللَّيْلَةَ الَّتي وسَمْتَها بالْقَدْرِ، وأَنْزَلْتَ فيها مُحْكَمَ الذِّكْرِ، وفَضَّلْتَها عَلى أَلْفِ شَهْرٍ، وهي لَيْلَةُ مَواهِبِ الْمَقْبُولِينَ، ومَصائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيا خُسْرانَ مَنْ باءَ فيها بسَخَطَةٍ، ويا وَيْحَ مَنْ حُظِيَ فيها بِرَحْمَتِه.

اللَّهُمَّ فَارْزُقْني قِيامَها والنَّظَرَ إِلى ما عَظَّمْتَ مِنْها مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ ولا قُرْبِه، ولا انْقِطاعِ أَمَلٍ ولا فَوْتِه، ووَفِّقْني فيها لِعَمَلٍ تَرْفَعُه، ودُعاءٍ تَسْمَعُه،

وتضرُّع ترْحمه، وشرِّ تصْرفه، وخيْر تهبه، وغفْران توجبه، ورزْق توسِّعه، ودنس تطهِّره، وإثْم تغْسله، ودَيْن تقْضيه، وحقٍّ تتحمَّله وتؤدِّيه، وصحَّة تتمُّها، وعافية تُنْميها، وأَشْعاث تلَمُّها، وأَمْراض تكْشفها ، وصنْعة تكْنفها، ومواهب تكْشفها، ومصائب تصْرفها، وأَوْلاد وأَهْل تصْلحهمْ، وأَعْداء تغْلبهمْ وتقْهرهمْ، وتكْفي ما أَهمَّ منْ أَمْرهمْ، وتقْدر على قُدْرتهمْ، وتسْطو بسطواتهمْ، وتصول على صوْلاتهمْ، وتغُلُّ أَيْديهمْ إلى صدورهمْ، وتخْرس عنْ مكارهي أَلْسنتهمْ، وترُدُّ رءوسهمْ على صدورهمْ.

اللَّهُمَّ سَيِّدي ومَوْلايَ اكْفني الْبَغْيَ، ومُصارَعَةَ الْغَدْرِ ومُعاطَبَهُ، واكْفني سَيِّدي شَرَّ عبادكَ، واكْفُفْ شَرَّ جَميعِ عبادكَ، وانْشُرْ عَلَيْهِمْ الْخَيْرات منِّي حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيَّ في الآخرين، واذْكُرْ والدَيَّ وجَميعَ الْمُؤْمنين والْمُؤْمنات برَحْمَتكَ ومَغْفرَتكَ، ذكْرى سَيِّدٍ قَريبٍ لعَبيدٍ وإماءٍ فارَقُوا الْأَحبَّاءَ، وخَرسُوا عَنِ النَّجْوى وصَمُّوا عَنِ النِّداءِ، وحَلُّوا أَطْباقَ الثَّرى، وتَمزَّقَهُمُ الْبلى.

اللَّهُمَّ إنَّكَ أَوْجَبْتَ لوالدَيَّ عَلَيَّ حَقّاً وقَدْ أَدَّيْتُهُ بالاسْتغْفار لَهُما إلَيْكَ، إذْ لا قُدْرَةَ لي عَلى قَضائه إلَّا مِنْ جِهَتكَ، وفَرَضْتَ لَهُما في دُعائي فَرْضاً قَدْ

أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ، إِذْ حَلَّتْ بِيَ الْقُدْرَةُ عَلى واجبها، وأَنْتَ تَقْدِرُ، وكُنْتُ لا أَمْلِكُ وأَنْتَ تَمْلِكُ.

اللَّهُمَّ لا تَحْلُلْ بِي فِيما أَوْجَبْتَ، ولا تُسْلِمْنِي فِيما فَرَضْتَ، وأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صالِحِ دُعاءٍ أَجَبْتَهُ، وأَشْرِكْ فِي صالِحِ دُعائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِناتِ، إِلَّا مَنْ عادى أَوْلِياءَكَ، وحارَبَ أَصْفِياءَكَ، وأَعْقَبَ بِسُوءِ الْخِلافَةِ أَنْبِياءَكَ، ومات عَلى ضَلالَتِهِ، وانْطَوى فِي غَوايَتِهِ، فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دُعاءٍ لَهُمْ.

أَنْتَ الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، غَفَّارٌ لِلصَّغائِرِ، والْمُوبِقُ بِالْكَبائِرِ بِلا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالمينَ، فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ، وصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبيِّ وآله وسَلَّمَ كَثيراً.

دعاء آخر مرويّ عن النبي ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، والنَّارَ حَقٌّ، وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها، وأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

وأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لا شَريكَ لَهُ، ولا وَلَدَ لَهُ ولا والِدَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لما يُرِيدُ، والْقادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، والصَّانِعُ لِما يُرِيدُ، والْقاهِرُ مَنْ يَشاءُ،

والرَّافِعُ مَنْ يَشاءُ، مالِكُ الْمُلْكِ، ورازِقُ الْعِبادِ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ.

أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذلِكَ، وفَوْقَ ذلِكَ، لا يَبْلُغُ الْواصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ، واهْدِنِي ولا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْهادِي الْمَهْدِيُّ. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة:

١ الإقبال ج ١ ص ٣٥٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٢

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذه، وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر:

اللهمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٦١، المقنعة ص ١٨٩، الإقبال ج ١ ص ٣٦٥، الوافي ج ١١ ص ٤٧١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٦، زاد المعاد ص ١٣٧

أَنْزَلْتَ فيه منَ الْقُرْآن، وخَصَصْتَهُ بلَيْلَة الْقَدْر،
وجعَلْتَها خَيْراً منْ أَلْف شَهْر.
اللهمَّ وهذه أَيَّامُ شَهْر رَمَضانَ قَد انْقَضَتْ، ولَياليه قَدْ
تَصَرَّمَتْ، وقَدْ صِرْتُ يا إلهي منْهُ إلى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ
به منِّي، وأَحْصى لعَدَده منَ الْخَلْق أَجْمَعينَ.
فَأَسْأَلُكَ بما سَأَلَكَ به ملائكَتُكَ الْمُقَرَّبونَ،
وأَنْبياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وعبادُكَ الصَّالحُونَ، أَنْ
تُصَلِّيَ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، وأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتي منَ
النَّار، وتُدْخلَني الْجَنَّةَ برَحْمَتكَ، وأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ
بعَفْوكَ وكَرَمكَ، وتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبي، وتَسْتَجيبَ دُعائي

وتَمُنَّ عَلَيَّ بالأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ.

إِلهي وأَعُوذُ بوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وبِجَلالِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضانَ ولَياليه، ولَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّها مِنِّي، لَمْ تَغْفِرْها لِي.

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هذا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضا، وإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا الله يا احَدُ

يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

وأكثر أن تقول:

يا مُلَيِّنَ الْحَديد لداوُدَ عَلَيْه السَّلامُ، يا كاشفَ الضُّرِّ والْكَرْبِ الْعظامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْه السَّلامُ، أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْه السَّلامُ، أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يوسُفَ عَلَيْه السَّلامُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد كَما أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ وافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُه، ولا تَفْعَلْ بِي ما أَنَا أَهْلُهُ. [1]

١ الإقبال ج ١ ص ٣٦٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٥، زاد المعاد ص ١٣٦

* ما يخص ليلة الثلاث والعشرين:

روي أن رسول الله ﷺ كان يطوي فراشه ويشد مئزره في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة، وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليلة وتداويهم بقلة الطعام، وتتأهب لها من النهار، وتقول: محروم من حرم خيرها. [1]

١ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٢، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٠، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧٠

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الجهني أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: يا رسول الله إن لي إبلا وغنما وغلمة، فأحب أن تأمرني ليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فساره في إذنه. قال: فكان الجهني إذا كانت ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلمته، فكان تلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين بالمدينة، فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه.[1]

١ الإقبال ج ١ ص ٣٧٥، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٢، بحار الأنوار ج ٨٠ ص ١٢٨، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٥٦٨

عن جميل وهشام وحفص قالوا: مرض أبو عبد الله عليه السلام مرضا شديدا، فلما كان ليلة ثلاث وعشرين أمر مواليه فحملوه إلى المسجد، فكان فيه ليلته. [1]

عن بريد بن معاوية، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: رأيته اغتسل في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان مرة في أول الليل، ومرة في آخره. [2]

١ الإقبال ج ١ ص ٣٨٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٩

٢ التهذيب ج ٤ ص ٣٣١، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣١١، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ٢٠، الاقبال ص ٢٠٧

عن الفضيل بن يسار قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل، فإذا زال الليل صلى. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صلى ليلة ثلاث وعشرين منه ثماني ركعات يقرأ فيها ما شاء، فتحت له أبوا ب السماوات السبع، واستجيب دعاؤه. [2]

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأبي بصير: يا أبا محمد، يكتب وفد الحاج في ليلة القدر، والمنايا والبلايا

---

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٦، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٥٥، حلية الأبرار ج ٤ ص ٤٠٤، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦، العوالم ج ١٩ ص ٢١٥

٢ الأربعون حديث للشهيد الأول ص ٨٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨١

والأرزاق، وما يكون إلى مثلها في قابل، فاطلبها في إحدى وثلاث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة، وأحيهما إن استطعت إلى النور، واغتسل فيهما قال: قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟ قال عليه السلام: فصل وأنت جالس، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام: فعلى فراشك، قلت: فإن لم أستطع؟ قال عليه السلام: فلا عليك أن تكتحل أول ليلة بشيء من النوم، فإن أبواب السماء تفتح في رمضان، وتصفد الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر رمضان، كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق. [1]

١ الكافي ج ٤ ص ١٥٦، الفقيه ج ٢ ص ١٦٠، التهذيب ج ٣ ص ٥٩، الأمالي للطوسي ص ٦٩٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٥، البرهان ج ٥ ص ٧١٠، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢، تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٢٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٧٤

عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من أحيا ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسع الله عليه معيشته، وكفاه أمر من يعاديه. وأعاذه من الغرق والهدم والسرق من شر الدنيا، ورفع عنه هول منكر ونكير، وخرج من قبره ونوره يتلألأ لأهل الجمع، ويعطى كتابه بيمينه، ويكتب له براءة من النار وجواز على الصراط وأمان من العذاب، ويدخل الجنة بغير حساب، ويجعل فيه رفقاء ﴿النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾.[1]

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٣٨، الإقبال ج ١ ص ٣٨٦، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٨، زاد المعاد ص ١٢٨

عن سماعة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: صل في ليلة احدى وعشرين، ولية ثلث وعشرين، من شهر رمضان، في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة ركعة، سوى الثلاثة عشر ركعة، واسهر فيهما حتى تصبح، فإنه يستحب أن تكون في صلاة ودعاء وتضرع، فإنه يرجى أن تكون ليلة القدر في إحديهما، و﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾، فقلت له: كيف هي خير من الف شهر؟ قال عليه السلام: العمل فيها خير من العمل في الف شهر، وليس في هذه الأشهر ليلة القدر،[1] وهى تكون في شهر رمضان، و﴿فيها يفرق

١ إلى هنا في وسائل الشيعة

كل امر حكيم﴾، فقلت: وكيف ذاك؟ فقال عليه السلام: ما يكون في السنة، وفيها يكتب الوفد إلى مكة.[1]

عن سليمان الجعفري قال: قال أبو الحسن عليه السلام: صل ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات. [2]

عن الإمام الصادق عليه السلام: ليلة ثلث وعشرين الليلة التي ﴿يفرق فيها كل أمر حكيم﴾، وفيها يكتب وفد الحاج، وما يكون من السنة إلى السنة، وقال عليه السلام: يستحب

١ التهذيب ج ٣ ص ٥٨، الأمالي للصدوق ص ٦٨٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٨

٢ الكافي ج ٤ ص ١٥٥، الفقيه ج ٢ ص ١٥٦، التهذيب ج ٣ ص ٦١، الاستبصار ج ١ ص ٤٦١، الخصال ج ٢ ص ٥١٩، الوافي ج ١١ ص ٤٢٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٧، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١٦

فيها ان يصلى مائة ركعة، يقرء في كل ركعة الحمد، وعشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾.[1]

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: روي أن هذه المائة ركعة تصلي في كل ليلة من المفردات كل ركعة، بالحمد مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات. [2]

عن إسماعيل بن مهران، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان، خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه... قال: فقلت له: هل فيها صلاة غير ما في ساير الليالي الشهر؟ قال عليه السلام: لا

١ الهداية ص ١٩٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٩، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢١١

٢ الإقبال ج ١ ص ٣١٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٠، هداية الأمة ج ٣ ص ٢٩٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢٢

الا في ليلة احدى وعشرين، وثلاث وعشرين، لان فيها يرجى ليلة القدر، ويستحب ان يصلى في كل ليلة منها مائة ركعة، في كل ركعة الحمد مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، فان فعل ذلك اعتقه الله من النار، ووجب له الجنة، وشفعه في مثل ربيعة ومضر. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ألف مرة، لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا، وما ذاك إلا لشئ عاينه في نومه. [2]

---

١ فضل الأشهر الثلاثة ص ١٣٧، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢١٢

٢ التهذيب ج ٣ ص ١٠٠، المقنعة ص ٣١٣، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٥٧٧، الإقبال ج ١ ص ٣٨٢، مصباح الكفعمي ص ٥٧٨، الوافي ج ١١ ص ٤٧٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٦٢، بحار الأنوار ج ٨٠ ص ١٣٢، زاد المعاد ص ١٢٨

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة العنكبوت والروم في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبدا، ولا أخاف أن يكتب الله تعالى علي في يميني إثما، وإن لهاتين السورتين من الله تعالى مكانا.[1]

عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء، ساجدا وقائما وقاعدا، وعلى كل حال، وفي الشهر كله، وكيف أمكنك، ومتى

١ ثواب الأعمال ص ١٠٩، المقنعة ص ٣١٣، التهذيب ج ٣ ص ١٠٠، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٥٧٧، الإقبال ج ١ ص ٣٨١، أعلام الدين ص ٣٧٣، البلد الأمين ص ٢٠٣، مصباح الكفعمي ص ٥٧٨، الوافي ج ١١ ص ٤٧٤، تفسير الصافي ج ٤ ص ١٢٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٦١، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٤٩، بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٨٧، زاد المعد ص ١٢٨، تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ١٤٧، تفسير كنز الدقائق ج ١٠ ص ١١٧

حضرك من دهرك، تقول بعد تحميد الله تبارك وتعالى، والصلاة على النبي ﷺ: **اللَّهُمَّ كُنْ لوَلِيِّكَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيّاً وَحَافِظاً، وَقَائِداً وَنَاصِراً، وَدَلِيلًا وَعَيْناً، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَكِّنَهُ فِيهَا طَوِيلا.** [1]

عن الصالحين عليهم السلام قال: وكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا وعلى كل حال، والشهر كله، وكيف أمكنك، ومتى حضرك في

---

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٢، التهذيب ج ٣ ص ١٠٢، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٣٠، المزار الكبير لإبن المشهدي ص ٦١١، الإقبال ج ١ ص ١٩١، فلاح السائل ص ٤٦، مختصر البصائر ص ٤٦٠، البلد الأمين ص ٢٠٣، المصباح للكفعمي ص ٥٨٦، الوافي ج ١١ ص ٤٠٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٩، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٤٨٣

دهرك، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي وآله عليهم السلام:

اللَّهُمَّ كُنْ لوَلِيِّكَ، الْقائمِ بأَمْرِكَ، الْحُجَّة، مُحَمَّد بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ، عَلَيْه وعَلى آبائه أَفْضَلُ الصَّلاة والسَّلامِ، فِي هذه السَّاعَة وفِي كُلِّ ساعَة، وَلِيّاً وحافظاً وقاعداً، وناصراً ودَليلًا ومؤَيِّداً، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وتُمَتِّعَهُ فيها طُولًا وعَرْضاً، وتَجْعَلَهُ وذُرِّيَّتَهُ منَ الْأَئمَّة الْوارثين، اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وانْتَصِرْ به، واجْعَلِ النَّصْرَ منْكَ لَهُ وعَلى يَده، والْفَتْحَ عَلى وَجْهه، ولا تُوَجِّه الْأَمْرَ إِلى غَيْره، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ به دِينَكَ وسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ

مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ أَحَد مِنَ الْخَلْق، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَة كَرِيمَة، تُعِزُّ بِها الإِسْلامَ وأَهْلَهُ، وتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وأَهْلَهُ، وتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاة إِلى طاعَتِكَ، والْقادَة إِلى سَبِيلِكَ، وآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وفِي الْآخِرَة حَسَنَةً، وقِنا عَذابَ النَّارِ، واجْمَعْ لَنا خَيْرَ الدَّارَيْنِ، واقْضِ عَنَّا جَمِيعَ ما تُحِبُّ فيهما، واجْعَلْ لَنا فِي ذلِكَ الْخِيرَةَ بِرَحْمَتِكَ ومَنِّكَ فِي عافِيَة، آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ، وزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ ويَدِكَ الْمَلِيءِ، فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِه، وعَطاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ.[1]

١ الإقبال ج ١ ص ١٩١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٩

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقول: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وفيما تُقَدِّرُ من الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وفيما تَفْرُقُ من الْأَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، من الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَني من حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، في عامي هذا، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، واجْعَلْ فيما تَقْضي وفيما تُقَدِّرُ أَنْ تُطيلَ عُمْري، وتُوَسِّعَ لي في رِزْقي**[1] **وأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتي من النّارِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.**[2]

---

١ إلى هنا في الإقبال وبحار الأنوار

٢ الفقيه ج ٢ ص ١٦٢، الإقبال ج ١ ص ٣٨١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٤

دعاء في ليلة الثالثة والعشرين عنهم عليه السلام: **يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وجَاعلَهَا خَيْراً منْ أَلْف شَهْرٍ، ورَبَّ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، والْجبَال والْبحَار، والظُّلَمِ والْأَنْوَارِ، والْأَرْضِ والسَّمَاءِ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا قَيُّومُ، يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى، والْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، والْكبْرِيَاءُ والْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ، وأَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هذه اللَّيْلَةِ في السُّعَدَاءِ، وروحي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وإِحْسَاني في عِلِّيِّينَ، وإِسَاءَتي مَغْفُورَةً، وأَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُبَاشِرُ به قَلْبي، وإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ**

لي، وآتنا في الدُّنْيا حَسَنَةً، وفي الْآخرَة حَسَنَةً، وقنا عَذابَ الْحَريق، وارْزُقْني فيها ذكْرَكَ وشُكْرَكَ، والرَّغْبَةَ إلَيْكَ، والْإنابَةَ والتَّوْبَةَ والتَّوْفيقَ لما وفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.[1]

من أدعية ليلة ثلاث وعشرين:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: **اللَّهُمَّ امْدُدْ لي في عُمْري، وأَوْسِعْ لي في رِزْقي، وأَصِحَّ جِسْمي، وبَلِّغْني أَمَلي، وإِنْ كُنْتُ من الْأَشْقياء فَامْحُني من الْأَشْقِياءِ واكْتُبْني مِنَ السُّعَداءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ في**

١ الكافي ج ٤ ص ١٦١، التهذيب ج ٣ ص ١٠٢، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٢٩، المزار الكبير ص ٦١١، زاد المعاد ص ١٣٨

كتابكَ الْمُنْزَل، عَلى نَبيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْه وَآله يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ ويُثْبتُ وعِنْدَهُ أُمُّ الْكتاب.

ومن الدّعاء في هذه اللّيلة: **اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بحاجَتي، وبكَ أَنْزَلْتُ فَقْري ومَسْأَلَتي، تَسعَني اللَّيْلَةَ رَحْمَتُكَ وعَفْوُكَ، فَأَنَا لرَحْمَتكَ منِّي لعَملي، ورَحْمَتُكَ ومَغْفرَتُكَ أَوْسَعُ منْ ذنوبي، واقْضِ لي كُلَّ حاجَةٍ هِيَ لي، بقُدْرَتكَ على ذلكَ، وتَيْسيره عَلَيْكَ.**

فَانِّي لَمْ اصبْ خَيْراً إِلَّا منْكَ، ولَمْ يَصْرفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ، ولَيْسَ لي رَجاءٌ لديني ودُنْياي،

ولا لآخرتي، ولا ليومِ فقْري، يومَ أُدْلى في حُفْرتي، ويُفْردُني النَّاسُ بعملي غيْرَكَ، يا ربَّ الْعالمين.

ومن دعاء ليلة ثلاث وعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْني منْ أَوْفَر عبادكَ نَصيباً منْ كُلِّ خَيْر أَنْزَلْتَهُ في هذه اللَّيْلَة، أَوْ أَنْتَ مُنْزلُهُ، منْ نُور تَهْدي به، أَوْ رَحْمَة تَنْشُرُهَا، أَوْ رزْق تَقْسمُهُ، أَوْ بلاء تَدْفَعُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشفُهُ، واكْتُبْ لي ما كَتَبْتَ لأَوْليائكَ الصَّالحينَ، الَّذينَ اسْتَوْجَبُوا منْكَ الثَّوابَ، وأَمنُوا برضاكَ عَنْهُمْ منْكَ الْعقابَ، يا كَريمُ يا كَريمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، وافْعَلْ بي ذلكَ، برَحْمَتكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ.

ومن الدّعاء في هذه اللّيلة: **أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الْبائِسِ الذَّلِيلِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ ناصِيَتُهُ، واعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، فَفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وضَلَّتْ حِيلَتُهُ، وانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، أَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هذه مَغْفِرَةَ ما مَضى مِنْ ذُنُوبِي، واعْصِمْنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وارْزُقْنِي الْحَجَّ والْعُمْرَةَ فِي عامِي هذا، واجْعَلْها حَجَّةً مَبْرُورَةً خالِصَةً لِوَجْهِكَ، وارْزُقْنِيهِ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، ولا تُخْلِنِي زِيارَتَكَ وزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وآلِهِ.**

إلهي وأَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ والإِنْسِ، والْعَرَبِ والْعَجَمِ، ومِنْ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيما تَقْضِي وتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ ومِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ، فِي الْقَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، فِي عامِي هذا، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي، وارْزُقْنِي ولَداً باراً، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

وَمن دعاء ليلة ثلاث وعشرين: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبائِسِ الْفَقِيرِ، وأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ.**

وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، ورَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، وعَفَّرَ لَكَ وَجْهُهُ، وخَضَعَتْ لَكَ ناصِيَتُهُ، واعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ، وانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَما أَنْتَ أَهْلُهُ، وأَنْ تُصَلِّيَ عَلى نَبِيِّكَ وآلِ نَبِيِّكَ، وأَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ

السَّائلينَ منْ عبادكَ الْماضينَ منَ الْمُؤْمنينَ، وأَفْضَلَ ما تُعْطي الْباقينَ منَ الْمُؤْمنينَ، وأَفْضَلَ ما تُعْطي منْ تَخْلُقُهُ منْ أَوْليائكَ إلى يوْمِ الدِّينِ، ممَّنْ جعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيا وخَيْرَ الآخرَة، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ. وأَعْطني في مَجْلسي هذا مَغْفرَةَ ما مَضى منْ ذنوبي، واعْصمْني فيما بَقي منْ عُمْري، وارْزُقْني الْحجَّ والْعُمْرَةَ في عامي هذا، مُتَقَبَّلًا مَبْروراً خالصاً لوَجْهكَ يا كَريمُ، وارْزُقْنيه أَبَداً ما أَبْقَيْتَني، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، واكْفني مؤُونَةَ نَفْسي، واكْفني مؤُونَةَ عيالي، واكْفني مؤُنَةَ خَلْقكَ، واكْفني شَرَّ فَسَقَةَ الْعَرَبِ والْعَجَمِ، واكْفني شَرَّ فَسَقَةَ الْجنِّ والإِنْسِ،

واكْفِني شَرَّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.[1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة:

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ، وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.[2]

---

١ الإقبال ج ١ ص ٣٧٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٦٢

٢ الكافي ج ٤ ص ١٦٠، الفقيه ج ٢ ص ١٦١، المقنعة ص ١٨٩، الإقبال ج ١ ص ٣٦٥، الوافي ج ١١ ص ٤٧١، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٦، زاد المعاد ص ١٣٧

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر:

اللهمَّ إنَّكَ قُلْتَ في كتابكَ الْمُنْزَل «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أُنْزِلَ فيه الْقُرْآنُ هُدىً للنَّاس وبَيِّنات منَ الْهُدى والْفُرْقان»، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْر رَمَضانَ بما أَنْزَلْتَ فيه منَ الْقُرْآن، وخَصَصْتَهُ بلَيْلَةِ الْقَدْر، وجَعَلْتَها خَيْراً منْ أَلْف شَهْر.

اللهمَّ وهذه أَيَّامُ شَهْر رَمَضانَ قَد انْقَضَتْ، ولَياليه قَدْ تَصَرَّمَتْ، وقَدْ صِرْتُ يا إلهي منْهُ إلى ما أَنْتَ أَعْلَمُ به منِّي، وأَحْصى لعَدَده منَ الْخَلْق أَجْمَعين.

فَأَسْأَلُكَ بما سَأَلَكَ به مَلائكَتُكَ الْمُقَرَّبونَ، وأَنْبياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وعبادُكَ الصَّالحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، وأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتي منَ النَّار، وتُدْخلَني الْجَنَّةَ برَحْمَتكَ، وأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بعَفْوكَ وكَرَمكَ، وتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبي، وتَسْتَجيبَ دُعائي وتَمُنَّ عَلَيَّ بالأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ منْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لَيَوْمِ الْقيامَة.

إلهي وأَعُوذُ بوَجْهكَ الْكَريمِ، وبجَلالكَ الْعَظيمِ، أَنْ تَنْقَضيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضانَ ولَياليه، ولَكَ قَبَلي تَبعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخذُني به أَوْ خَطيئَةٌ تُريدُ أَنْ تَقْتَصَّها مِنِّي، لَمْ تَغْفرْها لي.

سَيِّدي سَيِّدي سَيِّدي، أَسْأَلُكَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضيتَ عَنِّي فِي هذا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضا، وإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، يا اللهُ يا احَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

وأكثر أن تقول:

يا مُلَيِّنَ الْحَديد لداوُدَ عَلَيْه السَّلامُ، يا كاشفَ الضُّرِّ والْكَرْبِ الْعظامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْه السَّلامُ، أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْه السَّلامُ، أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يوسُفَ عَلَيْه السَّلامُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَنْتَ أَهْلُهُ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، ولا تَفْعَلْ بِي ما أَنَا أَهْلُهُ. [1]

١ الإقبال ج ١ ص ٣٦٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥٥، زاد المعاد ص ١٣٦

* أعمال السحر:

في رواية عن الحسن بن محبوب:

يا مَفْزَعي عنْدَ كُرْبَتي، ويا غَوْثي عنْدَ شدَّتي، إلَيْكَ فَزِعْتُ، وبكَ اسْتَغَثْتُ وبكَ لُذْتُ، لا أَلُوذُ بسواكَ، ولا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إلّا منْكَ، فَأَغثْني وفَرِّجْ عنِّي.

يا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسيرَ، ويَعْفُو عَنِ الْكَثير، اقْبَلْ منِّي الْيَسيرَ، واعْفُ عَنِّي الْكَثيرَ، إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً تُباشرُ به قَلْبي، ويَقيناً حَتّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصيبَني إلَّا ما كَتَبْتَ لي، ورَضِّني مِنَ الْعَيْشِ بِما قَسَمْتَ لي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمين.

يا عُدَّتي في كُرْبَتي، ويا صاحِبي في شِدَّتي، ويا وَلِيِّي في نِعْمَتي، ويا غايَتي في رَغْبَتي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتي، والآمِنُ رَوْعَتي، والْمُقيلُ عَثْرَتي، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ. [1]

الشيخ الطوسي في المصباح: يدعو في السحر:

يا عُدَّتي في كُرْبَتي، ويا صاحِبي في شِدَّتي، ويا وَلِيّي في نِعْمَتي، ويا غايَتي في رَغْبَتي، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي، وَالْمُقيلُ عَثْرَتي، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ خُشُوعَ الايمانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذِّلِّ فِي النّارِ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ يا

---

١ الإقبال ج ١ ص ١٨٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٠٠، زاد المعاد ص ١٠٣

مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً اَحَدٌ، يا مَنْ يُعْطي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً، بِكَرَمِكَ الّدائِمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لي رَحْمَةً واسِعَةً جامِعَةً اَبْلُغُ بِها خَيْرَ الدُّنْيا وَالاَخِرَةِ، اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ ظُلْمي وَجُرْمي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا كَرِيمُ، يا مَنْ لا يَخيبُ سائِلُهُ، وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ، يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنا فَلا شَيءَ دُونَهُ، صَلِّ عَلى

مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وَارْحَمْني، يا فالقَ الْبَحْر لمُوسى، اللَّيلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، اَللّـهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي منَ النِّفاق، وَعَمَلي منَ الرِّياء، وَلساني منَ الْكَذب، وَعَيْني منَ الْخيانَة، فَانَّكَ تَعْلَمُ خائنَةَ الاَعْيُن وَما تُخْفي الصُّدور يا رَبِّ هذا مَقامُ الْعائذ بكَ منَ النّار، هذا مَقامُ الْمُسْتَجير بكَ منَ النَّار، هذا مَقامُ الْمُسْتَغيث بكَ منَ النّار، هذا مَقامُ الْهارب الَيْكَ منَ النّار، هذا مَقامُ مَنْ يبوءُ لَكَ بخَطيئَته وَيعْتَرفُ بذَنْبه وَيتوبُ الى ربِّه، هذا مَقامُ الْبائس الْفَقير، هذا مَقامُ الْخائف الْمُسْتَجير، هذا مَقامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْروبِ، هذا مَقامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ،

هذا مَقامُ الْغَريب الْغَريق، هذا مَقامُ الْمُسْتَوْحش الْفَرق، هذا مَقامُ مَنْ لا يَجدُ لذَنْبه غافراً غَيْرَكَ، ولَا لضَعْفه مُقَوِّياً الاّ انْتَ، ولَا لهَمِّه مُفَرِّجاً سواكَ، يا اللهُ يا كَريمُ، لا تُحْرقْ وَجْهي بالنّار بَعْدَ سُجُودي لَكَ وتَعْفيري بغَيْر مَنٍّ منّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَالتَّفَضُّلُ عَليَّ ارْحَمْ اَيْ رَبِّ اَيْ رَبِّ (حتّى ينقطع النفس) ضَعْفي وَقلَّةَ حيلَتي ورِقَّةَ جلْدي وَتَبدُّدَ اَوْصالي وتَناثُرَ لَحْمي وَجسْمي وَجسَدي، وَوَحْدَتي ووَحْشَتي في قَبْري، وجزَعي منْ صَغير الْبَلاء، اَسْاَلُكَ يا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْن، وَالاغْتباطَ يوم الْحَسْرَة وَالنَّدامَة، بَيِّضْ وَجْهي يا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ

الْوُجُوهُ، آمنّي من الْفَزَعِ الاَكْبَرِ، اَسْاَلُكَ الْبُشْرى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ وَالاَبْصارُ، وَالْبُشْرى عِنْدَ فراق الدُّنْيا، اَلْحَمْدُ لله الَّذي اَرْجُوهُ عَوْناً في حَياتي، وَاَعُدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فاقَتي، اَلْحَمْدُ لله الَّذي اَدْعُوهُ وَلا اَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعائي، اَلْحَمْدُ لله الَّذي اَرْجُوهُ وَلا اَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لاَخْلَفَ رَجائي، اَلْحَمْدُ لله الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذي الْجَلال والاكْرام وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَة، وَصاحِبُ كُلِّ حَسَنَة، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَة، وَقاضي كُلِّ حاجَة، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَارْزُقْني الْيَقينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَاَثْبِتْ رَجاءَكَ في قَلْبي، وَاقْطَعْ

رَجائي عَمَّنْ سواكَ، حَتّى لا اَرْجُو غَيْرَكَ وَلا اَثِقَ
الاّ بِكَ يا لَطيفاً لما تَشاءُ اُلْطُفْ لي في جَميعِ
اَحْوالي بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، يا رَبِّ انّي ضَعيفٌ عَلَى
النّارِ فَلا تُعَذِّبْني بالنّار، يا رَبِّ ارْحَمْ دُعائي
وَتَضَرُّعي وَخَوْفي وَذُلّي وَمَسْكَنَتي وَتَعْويذي
وَتَلْويذي، يا رَبِّ انّي ضَعيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيا وَاَنْتَ
واسِعٌ كَريمٌ، اَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلى ذلكَ
وَقُدْرَتِكَ عَلَيْه وَغِناكَ عَنْهُ وَحاجَتي اِلَيْه اَنْ تَرْزُقَني
في عامي هذا وَشَهْري هذا وَيَوْمي هذا وَساعَتي
هذه رِزْقاً تُغْنيني بِه عَنْ تَكَلُّفِ ما في اَيْدي النّاسِ
مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، اَيْ رَبِّ مِنْكَ اَطْلُبُ

وَاَلَيْكَ اَرْغَبُ وايّاكَ اَرْجُو وَاَنْتَ اَهْل ذلكَ، لا اَرْجُو غَيْرَكَ وَلا اَثقُ إلاّ بكَ يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ، اَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاْغفرْ لي وَارْحَمْني وَعافني، يا سامعَ كُلِّ صَوْت، وَيا جامعَ كُلِّ فَوْت، وَيا بارئَ النُّفُوس بَعْدَ الْمَوْت، يا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْه الاَصْواتُ، وَلا يَشْغَلُهُ شَيءٌ عَنْ شَيء، اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْه وآله اَفْضَلَ ما سَأَلَكَ وَاَفْضَلَ ما سُئلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ الى يَوْمِ الْقيامَة، وَهَبْ لي الْعافيَةَ حَتّى تُهَنِّئَني الْمَعيشَةَ، وَاخْتِمْ لي بخَيْر حَتّى لا تَضُرَّني الذُّنُوبُ، اَللّـهُمَّ رَضِّني بِما قَسَمْتَ لي حَتّى لا اَسْأَلَ اَحَداً شَيْئاً،

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَافْتَحْ لي خَزائنَ رَحْمَتكَ، وَارْحَمْني رَحْمَةً لا تُعَذِّبني بَعْدَها اَبَداً في الدُّنْيا وَالاخرَة، وَارْزُقْني منْ فَضْلكَ الْواسعِ رزْقاً حَلالاً طَيِّباً لا تُفْقرُني الى اَحَد بَعْدَهُ سواكَ، تَزيدُني بذلكَ شُكْراً وَاَلَيْكَ فاقَةً وَفَقْراً، وَبكَ عَمَّنْ سواكَ غَناً وَتَعفُّفاً، يا مُحْسنُ يا مُجْملُ، يا مُنْعمُ يا مُفْضلُ، يا مَليكُ يا مُقْتَدرُ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَاكْفني الْمُهمَّ كُلَّهُ، وَاقْضِ لي بالْحُسْنى، وَبارِكْ لي في جَميعِ اُموري، وَاقْضِ لي جَميعَ حَوائجي، اَللّـهُمَّ يَسِّرْ لي ما اَخافُ تَعْسيرَهُ، فَانَّ تَيْسيرَ ما اَخافُ تَعْسيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، وَسَهِّلْ

لي ما اَخافُ حُزونَتَهُ، ونَفِّسْ عَنّي ما اَخافُ ضيقَهُ، وَكُفَّ عَنّي ما اَخافُ هَمَّهُ، وَاصْرِفْ عَنّي ما اَخافُ بَلِيَّتَهُ، يا اَرْحَمَ الرَّاحمينَ، اَللّـهُمَّ امْلاَ قَلْبي حُبّاً لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْديقاً لَكَ، وَايماناً بِكَ، وفَرَقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً اِلَيْكَ يا ذَا الْجَلال وَالاكْرام، اَللّـهُمَّ انَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِها عَلَيَّ، وَلِلنّاسِ قِبَلي تَبِعاتٌ فَتَحَمَّلْها عَنّي، وَقَدْ اَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً، وَاَنَا ضَيْفُكَ، فَاْجعَلْ قِراي اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ، يا وَهّابَ الْجَنَّةِ يا وَهّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِكَ. [1]

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٥٩٨، الإقبال ج ١ ص ١٧٧، مصباح الكفعمي ص ٦٠٢، البلد الأمين ص ٢١٤

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، عن أصل قديم:

التسبيح في السحر:

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوب، سُبْحانَ مَنْ يُحْصي عَدَدَ الذُّنُوب، سُبْحانَ مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ في السَّمواتِ والْأَرَضينَ، سُبْحانَ الرَّبِّ الْوَدُود، سُبْحانَ الْفَرْدِ الْوِتْر، سُبْحانَ الْعَظيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِه.

سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوانِ الْعَذاب، سُبْحانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّان، سُبْحانَ الرَّءُوفِ الرَّحيمِ، سُبْحانَ الْجَبَّارِ الْجَوادِ، سُبْحانَ الْحَليمِ الْكَريمِ، سُبْحانَ الْبَصيرِ الْعَليمِ، سُبْحانَ الْبَصيرِ الْواسِعِ،

سُبْحانَ اللَّه عَلى إِقْبالِ النَّهارِ، سُبْحانَ اللَّه عَلى إِدْبارِ النَّهارِ.

سُبْحانَ اللَّه عَلى إِدْبارِ اللَّيْلِ وإِقْبالِ النَّهارِ، ولَهُ الْحَمْدُ والْمَجْدُ والْعَظَمَةُ والْكِبْرِياءُ، مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ في عِلْمِه، سُبْحانَكَ مِلْءَ ما أَحْصى كِتابُكَ، سُبْحانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ. [1]

دعاء البهاء وفضله:

عن أبي جعفر عليه السلام: لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله، وسرعة إجابته لصاحبها، لاقتتلوا

---

١ الإقبال ج ١ ص ١٨٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٠٠

عليه ولو بالسيوف، والله يختص برحمته من يشاء.

وقال أبو جعفر عليه السلام: لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخل فيها، فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء فانه من مكنون العلم، واكتموه إلا من أهله، وليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون، وهو دعاء المباهلة:

اللهُمَّ إنّي أسألُكَ من بَهائكَ بأبهاهُ وَكُلُّ بَهائكَ بَهيٌّ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ ببَهائكَ كُلِّه، اللهُمَّ إنّي أسألُكَ من جَمالكَ بأجمَله وَكُلُّ جَمالكَ جَميلٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بجَمالكَ كُلِّه، اللهُمَّ إنّي أسألُكَ من جَلالكَ بأجَلِّه وَكُلُّ جَلالكَ جَليلٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ

بجَلالكَ كُلِّه، اللهُمَّ إنّي أسألُكَ من عَظَمَتكَ بأعظَمها وَكُلُّ عَظَمَتكَ عَظيمَةٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بعَظَمتكَ كُلِّها، اللهُمَّ إنّي أسألُكَ من نورك بأنوره وَكُلُّ نورك نَيِّرٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بنورك كُلِّه، اللهُمَّ إنّي أسألُكَ من رَحمَتكَ بأوسعها وَكُلُّ رَحمَتكَ وَاسعةٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ برَحمَتكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من كَلماتكَ بأتَمِّها وَكُلُّ كَلماتكَ تامَّةٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بكَلماتكَ كُلِّها، اللهُمَّ إنّي أسألُكَ من كَمالكَ بأكمَله وَكُلُّ كَمالكَ كاملٌ اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ بكَمالكَ كُلِّه، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من أسمائكَ بأكبَرِها وَكُلُّ أسمائكَ كَبيرَةٌ اللهُمَّ إنّي

أسألُكَ بأسمائكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من عزَّتكَ بأعزِّها وكُلُّ عزَّتكَ عزيزةٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بعزَّتكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من مَشيَّتكَ بأمضاها وكُلُّ مَشيَّتكَ ماضيةٌ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بمَشيَّتكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من قُدرَتكَ بالقُدرَةِ الَّتي استَطَلتَ بها على كُلِّ شيءٍ وكُلُّ قُدرَتكَ مستَطيلَةٌ، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ بقُدْرَتكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من علمكَ بأنفَذه وكُلُّ علمكَ نافذٌ اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ بعلمكَ كُلِّه، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من قَولكَ بأرضاه وكُلُّ قَولكَ رَضيٌّ اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بقَولكَ كُلِّه، اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ من مَسائلكَ بأحبِّها إليكَ

وَكُلُّ مَسائِلكَ إِلَيكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ
بِمَسائِلكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِن شَرَفِكَ
بِأَشرَفِه وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ
بِشَرَفِكَ كُلِّه، اللهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِن سُلطانِكَ بِأَدومِه
وَكُلُّ سُلطانِكَ دائِمٌ اللهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِسُلطانِكَ
كُلِّه، اللهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِن مُلكِكَ بِأَفخَرِه وَكُلُّ
مُلكِكَ فاخِرٌ اللهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِمُلكِكَ كُلِّه، اللَّهُمَّ
إِنّي أَسأَلُكَ مِن عُلوِّكَ بِأَعلاهُ وَكُلُّ عُلوِّكَ عالٍ
اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِعُلوِّكَ كُلِّه، اللهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ
مِن مَنِّكَ بِأَقدَمِه وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ
بِمَنِّكَ كُلِّه، اللهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِن آياتِكَ بِأَكرَمِها

وَكُلُّ آياتكَ كَريمَةٌ اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ بآياتكَ كُلِّها، اللهُمَّ إنّي اسألُكَ بما أنتَ فيه منَ الشَّأنِ والجَبَروت وَأسألُكَ بكُلِّ شأنٍ وَحدَه وجبروت وحدها، اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بما تُجيبني به حينَ أسألُكَ فأجبني يا الله.

وتذكر حاجتك، فإنك تعطاها إن شاء الله تعالى. [1]

دعاء إدريس عليه السلام في السحر:

سُبْحانَكَ لا إلهَ إلّا أَنْتَ يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ووارثَه، يا إلهَ الآلِهَةِ الرَّفيعَ جَلالُه، يا اللَّهُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ

---

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ١٧٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٩٣. وفقط الدعاء: مصباح المتهجد ج ٢ ص ٧٥٩، البلد الأمين ص ٢٦٣، مصباح الكفعمي ص ٦٩٢، زاد المعاد ص ٩٠

فعاله، يا رَحْمنَ كُلِّ شَيْءٍ وراحمَهُ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ في دَيْمومَةِ مُلْكه وبَقائه، يا قَيُّومُ فَلا يَفوتُ شَيْءٌ منْ علْمه ولا يؤُده، يا واحِدُ الْباقي أَوَّل كُلِّ شَيْءٍ وآخره.

يا دائمٌ بغَيْر فَناء ولا زَوال لمُلْكه، يا صَمَدُ في غَيْرِ شَبيه ولا شَيْءَ كَمثْله، يا بارُّ فَلا شَيْءَ كُفْوُهُ ولا مُدانيَ لوَصْفه، يا كَبيرُ أَنْتَ الَّذي لا تَهْتَدي الْقُلُوبُ لعَظَمته، يا بارئَ الْمُنْشئِ بلا مثال خَلا منْ غَيْره، يا زاكي الطَّاهرُ منْ كُلِّ آفَة بقُدْسه، يا كافي الْموسعُ لما خَلَقَ منْ عَطايا فَضْله.

يا نَقيٌّ منْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ ولَمْ يُخالطْهُ فعالُهُ، يا حَنَّانُ انْتَ الَّذي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنَّانُ ذَا الإِحْسانِ قَدْ عَمَّ الْخَلائقَ مَنُّهُ، يا دَيّانَ الْعبادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً لرَهْبَته.

يا خالقَ مَنْ في السَّمواتِ والْأَرَضينَ فَكُلٌّ إِلَيْه مَعادُهُ، يا رَحْمنُ وراحمَ كُلِّ صَريخٍ ومَكْروبٍ وغِياثُهُ ومَعاذُهُ، يا بارُّ فَلا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلالِ مُلْكه وعزِّه، يا مُبْدئَ الْبَرايا لَمْ يَبْغِ في إِنْشائها أَعْواناً منْ خَلْقه، يا علّامَ الْغُيوبِ فَلا يؤُدهُ منْ شَيْءٍ حِفْظُهُ.

يا مُعيداً ما أَفْناهُ إذا بَرَزَ الْخَلائقُ لدَعْوَته منْ مَخافَته، يا حَليمُ ذَا الأَناة فَلا شَيْءَ يَعْدلُهُ منْ خَلْقه، يا مَحْمُودَ الْفعال ذَا الْمَنِّ على جَميعِ خَلْقه بلُطْفه، يا عَزيزُ الْمَنيعُ الْغالبُ على أَمْره فَلا شَيْءَ يَعْدلُه، يا قاهرُ ذَا الْبَطْش الشَّديد أَنْتَ الَّذي لا يُطاقُ انْتقامُه.

يا مُتَعالي الْقَريبُ، في عُلوِّ ارْتفاعِ دُنُوِّه، يا جَبَّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْء بقَهْر عَزيز سُلْطانه، يا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذي فَلَقَ الظُّلُماتُ نُورُه، يا قُدُّوسُ الطَّاهرُ منْ كُلِّ شَيْء ولا شَيْءَ يَعْدلُه، يا قَريبُ الْمُجيبَ الْمُتَداني دونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُه، يا عالي

الشَّامخُ في السَّماء فَوْقَ كُلِّ شَيْء عُلُوُّ ارْتفاعه، يا بَديعَ الْبَدائع ومُعيدَها بَعْدَ فَنائها بقُدْرته.

يا جَليلُ الْمُتَكَبِّرَ على كُلِّ شَيْء، فَالْعَدْلُ أَمْرُه والصِّدْقُ وَعْدُه، يا مَجيدُ فَلا يَبْلُغُ الْأَوْهامُ كُلَّ ثَنائه ومَجْده، يا كَريمَ الْعَفْو والْعَدْل، أَنْتَ الَّذي مَلأَ كُلَّ شَيْء عَدْلُه، يا عَظيمُ ذَا الثّناء الْفاخر والْعزِّ والْكبْرياء فَلا يَذلُّ عزُّه، يا عَجيبُ فَلا تَنْطقُ الْأَلْسُنُ بكُلِّ آلائه وثَنائه.

أَسْأَلُكَ يا مُعْتَمَدي عنْدَ كُلِّ كُرْبَة، وغياثي عنْدَ كُلِّ شدَّة، بهذه الْأَسْماء أَماناً منْ عُقوبات الدُّنْيا والآخرة، وأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرفَ عنِّي بهنَّ كُلَّ سوء ومَخُوف

ومَحْذُور، وتَصْرفَ عنِّي أَبْصارَ الظَّلَمَة الْمُريدينَ بي السُّوءَ الَّذي نَهَيْتَ عَنْهُ وأَنْ تَصْرفَ قُلُوبَهُمْ منْ شَرِّ ما يُضْمرُونَ الى خَيْرِ ما لا يَمْلكُونَ، ولا يَمْلكُه غَيْرُكَ يا كَريمُ.

اللَّهُمَّ لا تَكلْني الى نَفْسي فَأَعْجَزُ عَنْها، ولا إلَى النَّاسِ فَيَرْفَضُوني، ولا تُخَيِّبْني وأَنَا أَرْجُوكَ ولا تُعَذِّبْني وأَنَا أَدْعُوكَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني، فَأَجبْني كَما وَعَدْتَني، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْري ما وَلِيَ أَجَلي.

اللَّهُمَّ لا تُغَيِّرْ جَسَدي، ولا تُرْسلْ حَظِّي، ولا تَسُؤْ صَديقي، أَعُوذُ بِكَ منْ سُقْمٍ مُصْرِعٍ، وفَقْرٍ مُقْرِعٍ،

ومنَ الذُّلِّ وبئسَ الْخُلِّ، اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لا أَتَزَوَّدُه إِلَيْكَ، ولا أَنْتَفِعُ به يَوْمَ أَلْقاكَ، منْ حَلالٍ أَوْ حَرامٍ، ثُمَّ أَعْطِني قُوَّةً عَلَيْه وعزّاً وقناعةً ومَقْتاً لَهُ ورضاكَ فيه، يا أَرْحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَطاياكَ الْجَزيلَة، ولَكَ الْحَمْدُ عَلى مَنَنكَ الْمُتَواترَة الَّتي بها دافَعْتَ عَنِّي مَكارهَ الأُمُور، وبها آتَيْتَني مَواهبَ السُّرُور، مع تَمادِيَّ في الغَفْلَة، وما بَقِيَ فيَّ منَ الْقَسْوَة، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلكَ منْ فعْلي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي، وسَتَرْتَ ذلكَ عَلَيَّ وسَوَّغْتَني ما في يَدي منْ نعَمِكَ،

وتابعْتَ عَلَيَّ منْ إحْسانكَ، وصفَحْتَ لي عَنْ قَبيحِ ما أَفْضَيْتُ به إلَيْكَ، وانْتَهَكْتُهُ منْ معاصيكَ.

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يحقُّ عَلَيْكَ فيه إجابَةُ الدُّعاء إذا دعيتَ به، وأَسْأَلُكَ بكُلِّ ذي حَقٍّ عَلَيْكَ، وبحَقِّكَ على جميعِ منْ هُوَ دونَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ على مُحَمَّد عَبْدكَ ورَسُولكَ وعلى آله، ومَنْ أَرادَني بسُوءٍ فَخُذْ بسَمْعه وبَصَره ومنْ بَيْنَ يَدَيْه ومنْ خَلْفه وعَنْ يَمينه وعَنْ شمَاله وامْنَعْهُ منِّي بحَوْلكَ وقُوَّتكَ.

يا مَنْ لَيْسَ معَهُ ربٌّ يُدْعى، ويا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالقٌ يُخْشى، ويا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إلهٌ يُتَّقى ويا مَنْ لَيْسَ لَهُ

وَزِيرٌ يُؤْتى، ويا مَنْ لَيْسَ لَهُ حاجِبٌ يُرْشى، ويا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنادى، ويا مَنْ لا يَزْدادُ عَلى كَثْرَةِ الْعَطاءِ إلّا كَرَماً وجُوداً، وعَلَى تَتابُعِ الذُّنُوبِ إلّا مَغْفِرَةً وعَفْواً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، ولا تَفْعَلْ بي ما أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.[1]

* دعاء أبي حمزة الثمالي

روى أبو حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان، فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء:

١ الإقبال ج ١ ص ١٨٠، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٦٠١، مهج الدعوات ص ٣٠٤، البلد الأمين ص ٢١٦، بحار الأنوار ج ٩٢ ص ١٦٨

إلهي لا تُؤدِّبني بعُقوبَتكَ ولَا تَمكُر بي في حيلَتكَ، من أينَ لي الخيرُ يا ربِّ ولَا يوجَدُ إلاّ من عندكَ، ومن أينَ لي النَّجاةُ ولَا تُستَطاعُ إلاّ بكَ، لا الَّذي أحسَنَ استغنى عن عونكَ ورحمَتكَ ولَا الَّذي أساءَ واجتَرأَ عَليكَ ولَم يُرضِكَ خرجَ عن قُدرَتكَ يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ... - حتى ينقطع النفس -، بكَ عَرَفتُكَ وأنتَ دلَلتَني عَليكَ ودَعوتَني إليكَ ولَولا أنتَ لَم أدرِ ما أنتَ.

الحَمدُ للهِ الَّذي أدعوهُ فيُجيبُني وإن كُنتُ بَطيئاً حينَ يَدعوني، والحَمدُ للهِ الَّذي أسألُهُ فيُعطيني وإن كُنتُ بَخيلاً حينَ يَستَقرِضُني، والحَمدُ للهِ الَّذي أُناديهِ كُلَّما

شئتُ لحاجتي وأخلو به حيثُ شئتُ لسرّي بغيرِ شفيعٍ فيقضي لي حاجتي الحمدُ لله الّذي لا أدعو غيرهُ ولو دعوتُ غيرهُ لم يستجب لي دعائي، والحمدُ لله الّذي لا أرجو غيرهُ ولو رجوتُ غيرهُ لأخلفَ رجائي، والحمدُ لله الّذي وكلني إليه فأكرمني ولم يكلني إلى النّاس فيهينوني، والحمدُ لله الّذي تحبّبَ إليّ وهوَ غنيٌّ عنّي والحمدُ لله الّذي يحلمُ عنّي حتّى كأنّي لاذنبَ لي، فربّي أحمدُ شيءٍ عندي وأحقُّ بحمدي.

اللهمّ إنّي أجدُ سبلَ المطالبِ إليكَ مشرعةً ومناهلَ الرّجاءِ إليكَ مترعةً والاستعانةَ بفضلكَ لمن أمّلكَ

مُباحَةً وأبوابَ الدُّعاء إلَيكَ للصَّارخينَ مَفتوحَةً،
وأعلَمُ أنَّكَ للرَّاجي بمَوضِعِ إجابَةٍ وَللمَلهوفينَ
بمَرصَدِ إغاثَةٍ، وأنَّ في اللَّهفِ إلى جُودِكَ وَالرِّضا
بقَضائِكَ عوَضاً من منعِ الباخلينَ ومَندوحَةً عمّا في
أيدي المُستأثرينَ وأنَّ الرَّاحلَ إلَيكَ قَريبُ المَسافَةِ،
وأنَّكَ لا تَحتَجِبُ عَن خَلقِكَ إلاّ أن تَحجبَهُم
الأعمالُ دونَكَ، وقَد قَصَدتُ إلَيكَ بطَلبَتي
وتَوَجَّهتُ إلَيكَ بحاجَتي وجَعَلتُ بكَ استغاثَتي
وبدُعائكَ تَوَسُّلي من غَيرِ استحقاقٍ لاستماعكَ
منّي، وَلا استيجابٍ لعَفوكَ عَنّي بَل لثقَتي بكَرَمكَ
وسُكوني إلى صِدقِ وَعدِكَ ولَجَأي إلى الإيمانِ

بتوحيدكَ ويقيني بمعرفتكَ منّي أن لا ربَّ لي غيركَ ولا إلهَ إلاّ أنتَ وحدكَ لا شريكَ لكَ.

اللهمَّ أنتَ القائلُ وقولكَ حقٌ ووعدكَ صدقٌ (واسألوا اللهَ من فضله إنَّ اللهَ كانَ بكم رحيماً) وليس من صفاتكَ يا سيِّدي أن تأمرَ بالسُّؤال وتمنعَ العطيَّةَ، وأنتَ المنَّانُ بالعطيات على أهلِ مملكتكَ والعائدُ عليهم بتحنُّن رأفتكَ. إلهي ربَّيتني في نعمكَ وإحسانكَ صغيراً ونوَّهتَ باسمي كبيراً، فيا من ربَّاني في الدُّنيا بإحسانه وتفضُّله ونعمه وأشارَ لي في الآخرة إلى عفوه وكرمه معرفتي، يا مولاي دليلي عليكَ وحبّي لكَ شفيعي إليكَ وأنا واثقٌ من

دَليلي بدَلالَتكَ وَساكنٌ من شَفيعي إلى شَفاعَتكَ،
أدعوكَ يا سَيِّدي بلسان قَد أخرسه ذَنبه ربِّ
أُناجيكَ بقَلب قَد أوبقَه جرمه، أدعوكَ يا ربِّ راهباً
راغباً راجياً خائفاً إذا رأيتُ مَولاي ذُنوبي فَزعت
وَإذا رأيتُ كَرمَكَ طَمعْتُ، فَإن عَفوت فَخير راحمٍ
وَإن عَذَّبتَ فَغَيرُ ظالمٍ. حُجَّتي يا اللهُ في جُرأتي
عَلى مُسألَتكَ مَعَ إتياني ما تَكره جودُكَ وَكَرمُكَ
وعُدَّتي في شدَّتي مَعَ قلَّة حيائي رأفَتُكَ وَرَحمَتُكَ
وَقَد رَجَوتُ أن لا تَخيب بين ذَين وذَين منيتي،
فَحَقِّق رَجائي وَاسمَع دُعائي يا خَير مَن دَعاه داعٍ
وَأفضَلَ مَن رَجاهُ راجٍ.

عَظُمَ يا سَيِّدي أَمَلي وَساءَ عَمَلي فَأعطني من
عَفوكَ بمقدار أَمَلي وَلا تُؤاخذَني بأسوءِ عَمَلي فَإنَّ
كَرَمَكَ يَجلُّ عَن مُجازاة المُذنبين وحلمكَ يكبر عَن
مُكافاة المُقَصِّرين، وَأنا يا سَيِّدي عَائذٌ بفَضلكَ
هارِبٌ منكَ إلَيكَ متنجزٌ ما وَعَدت من الصَّفحِ عَمَّن
أحسَنَ بكَ ظَنّاً وَما أنا يا رَبِّ وَما خَطَري، هَبني
بَفَضلكَ وَتَصَدَّق عَلَيَّ بعَفوكَ أي رَبِّ، جَلِّلني
بسترك وَاعفُ عَن توبيخي بكَرَمِ وَجهكَ، فَلَو اطَّلَعَ
اليَومَ عَلى ذَنبي غَيرُكَ ما فَعلته وَلَو خفت تَعجيل
العُقوبَة لاجتَنبته لا لأَنَّكَ أهوَنُ النَّاظرينَ وَأخَفُّ
المُطَّلعينَ بَل لأَنَّكَ يا رَبِّ خَيرُ السَّاترينَ وَأحكَمُ

الحاكمينَ وأكرمُ الأكرمينَ، ستّارُ العيوبِ غفّارُ الذُّنوبِ علّامُ الغيوبِ تسترُ الذّنبَ بكرمكَ وتؤخّرُ العقوبةَ بحلمكَ، فلكَ الحمدُ على حلمكَ بعدَ علمكَ وعلى عفوكَ بعدَ قدرتكَ. ويحملني ويجرّئني على معصيتكَ حلمكَ عنّي، ويدعوني إلى قلّةِ الحياءِ سترُكَ عليَّ، ويسرعني إلى التّوثّبِ على محارمكَ معرفتي بسعةِ رحمتكَ وعظيمِ عفوكَ، يا حليمُ يا كريمُ يا حيُّ يا قيّومُ يا غافرَ الذّنبِ يا قابلَ التّوبِ يا عظيمَ المنِّ يا قديمَ الإحسانِ أينَ سترُكَ الجميلُ، أينَ عفوكَ الجليلُ، أينَ فرجُكَ القريبُ، أينَ غياثُكَ السّريعُ، أينَ

رَحمَتُكَ الواسعَةُ، أينَ عَطاياكَ الفاضلَةُ، أينَ مَواهبُكَ الهَنيئَةُ، أينَ صَنائعُكَ السَّنيَّةُ، أينَ فَضلُكَ العَظيمُ، أينَ مَنُّكَ الجَسيمُ، أينَ إحسانُكَ القَديمُ، أينَ كَرَمُكَ يا كَريمُ، به فَاستَنقذني وبرَحمَتكَ فَخَلِّصني يا مُحسنُ يا مُجملُ يا منعمُ يا مُفْضلُ، لَستُ أتَّكلُ في النَّجاة من عقابكَ عَلى أعمالنا بَل بفَضلكَ عَلَينا لأنَّكَ أهلُ التَّقوى وأهلُ المَغفرَة تَبدئُ بالإحسان نعَماً وتَعفو عَن الذَّنب كَرَماً، فَما نَدري ما نَشكرُ أجَميلَ ما تَنشرُ أم قَبيحَ ما تَسترُ أم عَظيمَ ما أبلَيتَ وأولَيتَ أم كَثيرَ ما منه نَجَّيتَ وعافَيتَ، يا حَبيبَ مَن تَحَبَّبَ إلَيكَ ويا قُرَّةَ عَينِ مَن

لاذَ بكَ وانقطَعَ إليكَ. أنتَ المُحسنُ ونَحنُ المُسيئونَ، فتجاوَز يا ربِّ عَن قبيحِ ما عندَنا بجميلِ ما عندَكَ، وأيُّ جهلٍ يا ربِّ لا يسعه جودُكَ أو أيُّ زمانٍ أطولُ من أناتكَ، وما قدرُ أعمالنا في جنبِ نعمكَ وكيفَ نستكثرُ أعمالاً نُقابلُ بها كرمَكَ بل كيفَ يضيقُ على المُذنبينَ ما وسعهم من رحمتكَ.

يا واسعَ المغفرةِ يا باسطَ اليدينِ بالرَّحمةِ فوعزَّتكَ يا سيِّدي لو نهرتني ما برحتُ من بابكَ ولا كففتُ عن تملُّقكَ لما انتهى إليَّ من المعرفةِ بجودكَ وكرمكَ، وأنتَ الفاعلُ لما تشاءُ تعذِّبُ من تشاءُ

بما تَشاءُ كَيفَ تَشاءُ وَتَرحَمُ مَن تَشاءُ بِما تَشاءُ كَيفَ تَشاءُ، لا تُسأَلُ عَن فِعلِكَ وَلا تُنازَعُ في مُلكِكَ وَلا تُشارَكُ في أَمرِكَ وَلا تُضادُّ في حُكمِكَ وَلا يَعتَرِضُ عَلَيكَ أَحَدٌ في تَدبيرِكَ، لَكَ الخَلقُ وَالأَمرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العالَمينَ.

يا رَبِّ هذا مَقامُ مَن لاذَ بِكَ وَاستَجارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحسانَكَ وَنَعمَكَ وَأَنتَ الجَوادُ الَّذي لا يَضيقُ عَفوُكَ وَلا يَنقُصُ فَضلُكَ وَلا تَقِلُّ رَحمَتُكَ، وَقَد تَوَثَّقنا مِنكَ بِالصَّفحِ القَديمِ وَالفَضلِ العَظيمِ وَالرَّحمَةِ الواسِعَةِ أَفتَراكَ يا رَبِّ تَخلِفُ ظُنونَنا أَو تُخَيِّبُ آمالَنا كَلا، يا كَريمُ فَلَيسَ هذا ظَنُّنا بِكَ وَلا

هذا فيكَ طَمَعُنا، يا رَبِّ إنَّ لَنا فيكَ أَملاً طَويلاً
كَثيراً إنَّ لَنا فيكَ رَجاءً عَظيماً عَصَيناكَ ونَحنُ
نَرجو أن تَستُرَ عَلَينا وَدَعَوناكَ ونَحنُ نَرجو أن
تَستَجيبَ لَنا فَحَقِّق رَجائَنا، مَولانا فَقَد عَلمنا ما
نَستَوجبُ بأعمالنا ولَكن علمُكَ فينا وَعلمُنا بأنَّكَ لا
تَصرفُنا عَنكَ ، وإن كُنَّا غَيرَ مُستَوجبينَ لرَحمَتكَ
فَأنتَ أهلٌ أن تَجودَ عَلَينا وَعَلى المُذنبينَ بفَضلِ
سَعَتكَ، فَامنُن عَلَينا بما أنتَ أهلُه وَجُد عَلَينا فَإنّا
مُحتاجونَ إلى نَيلكَ يا غَفَّارُ بنورِكَ اهتَدَينا
وَبفَضلكَ استَغنَينا وَبنعمَتكَ أَصبَحنا وَأَمسَينا. ذُنوبُنا
بَينَ يَدَيكَ نَستَغفرُكَ اللَهُمَّ منها ونَتوبُ إلَيكَ،

تَتَحَبَّبُ إِلَينا بالنِّعَمِ ونُعارِضُكَ بالذُّنوبِ خَيرُكَ إِلَينا نازِلٌ وشَرُّنا إِلَيكَ صاعِدٌ ولَم يَزَل ولا يزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يا تيكَ عَنّا بعَمَلٍ قَبيحٍ فَلا يَمنَعُكَ ذلكَ من أن تَحوطَنا بنعمكَ وتتفضَّلَ عَلَينا بآلائكَ، فَسُبحانَكَ ما أَحلَمَكَ وأَعظَمَكَ وأَكرَمَكَ مُبدئاً ومُعيداً، تَقَدَّسَت أسماؤُكَ وجَلَّ ثَناؤُكَ وكَرُمَ صَنائِعُكَ وفَعالُكَ. أنتَ إلهي أوسَعُ فَضلاً وأَعظَمُ حِلماً من أن تُقايِسَني بفعلي وخَطيئَتي، فَالعَفوَ العَفوَ العَفوَ سَيِّدي سَيِّدي سَيِّدي اللَّهُمَّ اشغَلنا بذكرِكَ وأَعذنا من سَخَطِكَ وأَجرنا من عَذابِكَ وارزُقنا من مَواهِبِكَ وأَنعِم عَلَينا من فَضلِكَ وارزُقنا حَجَّ بَيتِكَ

وزيارة قبر نبيِّك صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته إنَّك قريبٌ مجيبٌ، وارزقنا عملاً بطاعتك وتوفَّنا على ملَّتك وسنَّة نبيِّك (صلى الله عليه وآله).

اللهمَّ اغفر لي ولوالديَّ وارحمهما كما ربَّياني صغيراً، اجزهما بالإحسان إحساناً وبالسَّيِّئات غفراناً، اللَّهمَّ إغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات، اللَّهمَّ اغفر لحيِّنا وميِّتنا وشاهدنا وغائبنا ذكرنا وانثانا صغيرنا وكبيرنا حرِّنا ومملوكنا. كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد واختم لي بخير واكفني ما أهمَّني من أمر دُنيا ي وآخرتي، ولا تُسَلِّط عَلَيَّ مَن لا يرحمني واجعل عَلَيَّ منك واقيةً باقيةً ولا تسلُبني صالح ما أنعمت به عَلَيَّ، وارزُقني من فضلك رزقاً واسعاً حلالاً طيِّباً. اللَّهُمَّ احرسني بحراستك واحفظني بحفظك واكلّأني بكلّاءتك وارزُقني حجَّ بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كُلِّ عامٍ وزيارة قبر نبيِّك والأئمَّة (عليهم السلام)، ولا تُخلني يا ربِّ من تلك المشاهد الشَّريفة والمواقف الكريمة. اللهُمَّ تُب عَلَيَّ حتَّى لا أعصيك وألهمني

الخيرَ والعملَ به وخشيتكَ باللَّيلِ والنَّهارِ ما أبقيتني يا ربَّ العالمين.

اللهمَّ إنّي كلَّما قلتُ قد تهيأتُ وتعبّأتُ وقمتُ للصَّلاة بين يديكَ وناجيتكَ ألقيتَ عليَّ نعاساً إذا أنا صلَّيتُ وسلبتني مناجاتكَ إذا أنا ناجيتُ، مالي كلَّما قلتُ قد صلحت سريرتي وقربَ من مجالسِ التَّوّابينَ مجلسي عرضت لي بليَّةٌ أزالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتكَ، سيِّدي لعلَّكَ عن بابكَ طردتني وعن خدمتكَ نحّيتني، أو لعلَّكَ رأيتني مستخفّاً بحقّكَ فأقصيتني، أو لعلَّكَ رأيتني معرضاً عنكَ فقليتني، أو لعلَّكَ وجدتني في مقامِ الكاذبين

فَرَفَضتَني، أو لَعَلَّكَ رَأيتَني غَيرَ شاكرٍ لنَعمائكَ فَحَرَمتَني، أو لَعَلَّكَ فَقَدتَني من مَجالسِ العُلَماءِ فَخَذَلتَني، أو لَعَلَّكَ رَأيتَني في الغافلين فَمن رَحمَتكَ آيَستَني، أو لَعَلَّكَ رَأيتَني آلفَ مَجالسَ البَطَّالين فَبيني وبينَهُم خَلَّيتَني، أو لَعَلَّكَ لَم تُحبَّ أن تَسمَعَ دُعائي فَباعَدتَني، أو لَعَلَّكَ بجُرمي وجَريرتي كافَيتَني، أو لَعَلَّكَ بقلَّة حيائي منكَ جازَيتَني فإن عَفَوتَ يا رَبِّ فَطالَما عَفَوتَ عَن المُذنبينَ قَبلي لأنَّ كَرَمَكَ أي رَبِّ يَجلُّ عَن مُكافاة المُقَصِّرينَ، وأنا عائذٌ بفَضلكَ هاربٌ منكَ إليكَ متَنجِّزٌ ما وَعَدتَ من الصَّفحِ عَمَّن أحسَنَ بكَ ظَنّاً. إلهي أنتَ أوسَعُ

فَضلاً وأَعظَمُ حلماً من أن تُقايسني بعَمَلي أو أن تَستَزِلَّني بخَطيئَتي وَما أنا يا سَيِّدي وَما خَطَري هَبني بفَضلكَ سَيِّدي وتَصدَّق عَلَيَّ بعَفوكَ وجَلِّلني بسَترِكَ واعفُ عَن تَوبيخي بكَرَمِ وَجهكَ. سَيِّدي أنا الصَّغيرُ الَّذي ربَّيتَهُ وأنا الجاهلُ الَّذي علَّمتَهُ وأنا الضَّالُّ الَّذي هَدَيتَهُ وأنا الوَضيعُ الَّذي رَفَعتَهُ وأنا الخائفُ الَّذي آمَنتَهُ والجائعُ الَّذي أشبَعتَهُ والعَطشانُ الَّذي أروَيتَهُ والعاري الَّذي كَسَوتَهُ والفَقيرُ الَّذي أغنَيتَهُ والضَّعيفُ الَّذي قَوَّيتَهُ والذَّليلُ الَّذي أعزَزتَهُ والسَّقيمُ الَّذي شَفَيتَهُ والسَّائلُ الَّذي أعطَيتَهُ والمُذنبُ الَّذي سَتَرتَهُ والخاطئُ الَّذي أقلتَهُ، وأنا القَليلُ الَّذي

كَثَّرتَهُ وَالمُستَضعَفُ الَّذي نَصَرتَهُ وَأنا الطَّرِيدُ الَّذي آوَيتَهُ، أنا يا رَبِّ الَّذي لَم أستَحيكَ في الخَلاءِ وَلَم أُراقِبكَ في المَلاءِ أنا صاحِبُ الدَّواهي العُظمى، أنا الَّذي عَلى سَيِّدِه اجتَرى، أنَا الَّذي عَصَيتُ جَبَّارَ السَّماءِ، أنا الَّذي أعطَيتُ عَلى مَعاصي الجَليلِ الرُّشا، أنا الَّذي حينَ بُشِّرتُ بِها خَرَجتُ إلَيها أسعى. أنا الَّذي أمهَلتَني فَما ارعَوَيتُ وَسَتَرتَ عَلَيَّ فَما استَحيَيتُ وَعَمِلتُ بالمَعاصي فَتَعَدَّيتُ وَأسقَطتَني من عَينِكَ فَما بالَيتُ، فَبِحلمِكَ أمهَلتَني وَبِسترِكَ سَتَرتَني حَتَّى كَأَنَّكَ أغفَلتَني وَمِن عُقوباتِ المَعاصي جَنَّبتَني، حَتَّى كَأَنَّكَ استَحيَيتَني.

إلهي لَم أعصكَ حينَ عَصَيتُكَ وَأنا بربُوبيَّتكَ جاحدٌ
وَلا بأمركَ مستَخفٌ وَلا لعُقوبَتكَ متعرِّضٌ وَلا
لوَعيدكَ متَهاونٌ، لكن خَطيئَةٌ عَرَضَت وَسَوَّلَت لي
نَفسي وَغَلَبَني هوَايَ وَأعانَني عَلَيها شقوَتي وَغَرَّني
سترُكَ المرخَى عَلَيَّ، فَقَد عَصَيتُكَ وَخالَفتُكَ
بجُهدي فَالأنَ من عَذابكَ مَن يستَنقذُني وَمن أيدي
الخُصَماء غَداً مَن يُخَلِّصُني وَبحَبلِ مَن أتَّصلُ إن
أنتَ قَطَعتَ حَبلَكَ عَنّي فَواسَوْأتا عَلى ما أحصَى
كتابُكَ من عَمَلي الَّذي لَولا ما أرجو من كَرَمكَ
وَسَعَةَ رَحمَتكَ وَنَهيكَ إياي عَن القُنوط لَقَنَطتُ
عِندَما أتَذَكَّرُها، يا خَيرَ مِن دَعاهُ داعٍ وَأفضَلَ مَن

رَجاهُ راجٍ، اللهُمَّ بذمَّة الإسلامِ أتوسَّلُ إليكَ وبحُرمَة القُرآنِ أعتمدُ عليكَ، وبحُبِّي النَّبيَّ الأُمّيَّ القرَشيَّ الهاشميَّ العربيَّ التِّهاميَّ المكّيَّ المدَنيَّ أرجو الزُّلفَةَ لَديكَ، فلا توحش استئناس إيماني ولا تجعل ثَوابي ثَواب مَن عبدَ سواكَ، فإنَّ قوماً آمنوا بألسنتهم ليحقنوا به دماءَهم فأدركوا ما أمَّلوا وإنّا آمنّا بكَ بألسنتنا وقلوبنا لتعفوَ عنّا، فأدركنا ما أمَّلنا وثبِّت رجاءكَ في صدورنا، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنكَ رحمةً إنَّكَ أنتَ الوهّاب. فوعزَّتكَ لو انتهرتني ما برحتُ من بابكَ ولا كففتُ عن تملُّقكَ لما ألهم قلبي من المعرفة بكرمكَ

وَسَعَةَ رَحمَتِكَ. إلى مَن يَذهَبُ العَبدُ إلاّ إلى مَولاهُ وَإلى مَن يَلتَجِئُ المَخلوقُ إلاّ إلى خالقه إلهي لَو قَرَنتَني بالأصفاد ومَنعتني سَيبَكَ من بين الأشهاد وَدَلَلتَ عَلى فَضائحي عُيونَ العباد وَأَمَرتَ بي إلى النّار وَحُلتَ بيني وبين الأبرار ما قَطَعتُ رَجائي منكَ، وَما صَرَفتُ تأميلي للعَفوِ عَنكَ وَلا خَرَجَ حُبُّكَ من قَلبي. أنا لا أَنْسَى اياديكَ عندي وَسترَكَ عَلَيَّ في دارِ الدُّنيا، سَيِّدي أخرِج حُبَّ الدُّنيا من قَلبي وَاجمع بيني وبين المُصطَفى وَآله خيرَتكَ من خَلقكَ وَخاتَمِ النَّبيّينَ (صلى الله عليه وآله) ، وَانقُلني إلى دَرَجَةِ التَوبَةِ إلَيكَ وَأَعنّي بالبُكاءِ عَلى

نَفسي فَقَد أفنَيتُ بالتَّسويف وَالآمال عُمري، وَقَد نَزَلتُ مَنزِلَةَ الآيسينَ من خَيري فَمَن يَكونُ أسوأَ حالاً منّي ان أنا نُقلتُ عَلى مثلِ حالي إلى قَبري لَم اُمَهِّدهُ لرَقدَتي ولَم أفرُشهُ بالعَمَلِ الصَّالحِ لضَجعَتي، ومالي لا أبكي ولا أدري إلى ما يَكونُ مصيري وَأرى نَفسي تُخادعُني وَأيامي تُخاتلُني، وَقَد خَفَقَت عندَ رَأسي أجنحَةُ المَوت، فَما لي لا أبكي أبكي لخُروجِ نَفسي أبكي لظُلمَةِ قَبري أبكي لضيقِ لَحدي أبكي لسُؤالِ مُنكَرٍ ونَكيرٍ إياي أبكي لخُروجي من قَبري عُرياناً ذَليلاً حاملاً ثقلي عَلى ظَهري، أنظُرُ مرّة عَن يَميني وَاُخرى عَن شَمالي إذِ الخَلائقُ في شَأنٍ

غَيرَ شَأني لكُلِّ امرئٍ منهُم يَومَئذ شَأنٌ يُغنيه، وَجوهٌ يَومَئذ مُسفرَةٌ ضاحكَةٌ مُستبشرَةٌ ووُجوهٌ يَومَئذ عَليها غَبرَةٌ تَرهقُها قَترَةٌ وذلَّةٌ، سَيِّدي عَليكَ مُعوَّلي ومُعتمَدي ورَجائي وتَوكُّلي وبرَحمَتكَ تَعلُّقي تصيب برحمتك من تشاء وتهدي بكرامتك من تحبُّ، فَلَكَ الحَمدُ عَلى ما نَقَّيتَ مِنَ الشِّركِ قَلبي، ولَكَ الحَمدُ عَلى بَسطِ لساني أفَبلساني هذا الكالِّ أشكُرُكَ أم بغايَة جُهدي في عَمَلي أُرضيكَ وما قَدرُ لساني يا ربِّ في جَنبِ شُكرِكَ وما قَدرُ عَملي في جَنبِ نعَمكَ وإحسانكَ إلهي إنَّ جودَكَ بَسطَ أمَلي وشُكرُكَ قَبلَ عَملي.

سَيِّدي إِلَيكَ رَغبَتي وَإِلَيكَ رَهبَتي وَإِلَيكَ تَأميلي
وَقَد ساقَني إِلَيكَ أَملي وَعَلَيكَ يا واحدي عَكَفَت
هِمَّتي وَفيما عِندَكَ انبَسَطَت رَغبَتي وَلَكَ خالِصٌ
رَجائي وَخَوفي وَبِكَ أَنِستَ مَحَبَّتي وَإِلَيكَ أَلقَيتُ
بِيَدي وَبِحَبلِ طاعَتِكَ مَدَدتُ رَهبَتي، يا مَولايَ
بِذِكرِكَ عاشَ قَلبي وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدتُ أَلَمَ الخَوفِ
عَنّي فيا مَولايَ وَيا مُؤَمِّلي وَيا مُنتَهى سُؤلي فَرِّق
بَيني وَبَينَ ذَنبي المانِعِ لي مِن لُزومِ طاعَتِكَ، فَإِنَّما
أَسأَلُكَ لِقَديمِ الرَّجاءِ فيكَ وَعَظيمِ الطَمَعِ مِنكَ الَّذي
أَوجَبتَهُ عَلى نَفسِكَ مِنَ الرَّأفَةِ وَالرَّحمَةِ، فَالأَمرُ لَكَ
وَحدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَالخَلقُ كُلُّهُم عِيالٌ لَكَ وَفي

قَبضَتكَ وَكُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَكَ، تَبارَكتَ يا رَبَّ العَالَمينَ إلهي ارحَمني إذا انقَطَعَت حُجَّتي وَكَلَّ عَن جَوابكَ لساني وَطاشَ عندَ سُؤالكَ إياي لُبّي، فيا عَظيمَ رَجائي لا تُخَيِّبني إذا اشتَدَّت فاقَتي وَلا تَرُدَّني لجَهلي وَلا تَمنَعني لقلَّة صَبري. أعطني لفَقري وَارحَمني لضَعفي سَيِّدي عَلَيكَ مُعتَمَدي وَمُعَوَّلي وَرَجائي وَتَوَكُّلي وَبِرَحمَتكَ تَعَلُّقي وَبِفنائكَ أُحطُّ رَحلي وَبِجودكَ أَقصدُ طَلبَتي وَبِكَرَمكَ أي رَبِّ أستَفتِحُ دُعائي وَلَدَيكَ أرجو فاقَتي وَبِغنَاكَ أجبُرُ عَيلَتي وَتَحتَ ظلِّ عَفوكَ قيامي وَإلى جودكَ وَكَرَمكَ أرفَعُ بَصَري وَإلى

مَعروفكَ أُديمُ نَظَري، فَلا تُحرقني بالنَّار وأنتَ مَوضِعُ أَملي ولَا تُسكنّي الهاويةَ فإنَّكَ قُرَّةُ عيني، يا سَيِّدي لا تُكَذِّب ظَنّي بإحسانكَ ومَعروفكَ فإنَّكَ ثِقَتي، ولَا تَحرمني ثَوابَكَ فإنَّكَ العارفُ بفَقري.

إلهي إن كانَ قَد دنا أجَلي ولَم يُقَرِّبني منكَ عملي فَقَد جَعَلتُ الاعترافَ إليكَ بذَنبي وسائلَ عللي، إلهي إن عَفَوتَ فَمَن أولى منكَ بالعَفوِ وإن عَذَّبتَ فَمَن أعدلُ منكَ في الحُكمِ.

ارحم في هذه الدُّنيا غُربَتي وعندَ الموتِ كُربَتي وفي القَبرِ وَحدَتي وفي اللَّحدِ وَحشَتي وإذا نُشرتُ للحسابِ بينَ يَديكَ ذُلَّ موقفي، واغفر لي ما خَفيَ

عَلى الآدَميّينَ من عَمَلي وأَدم لي ما به سترتَني
وارحَمني صَريعاً عَلى الفراش تُقَلِّبُني أيدي أحبَّتي،
وتَفضَّل عَليَّ مَمدوداً عَلى المُغتَسَلِ يُقَلِّبُني صالِحُ
جيرَتي، وتَحَنَّن عَليَّ مَحمولاً قَد تَناوَلَ الأقرباءُ
أطرافَ جَنازَتي، وجُد عَليَّ منقولاً قَد نَزَلتَ بِكَ
وَحيداً في حُفرَتي، وارحَم في ذلكَ البَيتِ الجَديد
غُربَتي حَتَّى لا أستأنس بغَيرِكَ. يا سَيِّدي إن
وَكَلتَني إلى نَفسي هَلَكتُ سَيِّدي فَبمَن استَغيثُ إن
لَم تُقلني عَثرَتي فَإلى مَن أفزَعُ إن فَقَدتُ عنايَتَكَ
في ضَجعَتي وإلى مَن ألتَجيءُ إن لَم تَنَفِّسْ كُربَتي
سَيِّدي مَن لي ومَن يَرحَمُني إن لَم ترحَمني وفَضل

مَن اُؤَمِّلُ إن عَدمتُ فَضلَكَ يومَ فاقَتي وإلى مَن الفرارُ منَ الذُّنوبِ إذا انقَضى أجَلي، سَيِّدي لا تُعَذِّبني وأنا أرجوكَ إلهي حَقِّق رَجائي وآمن خَوفي فإنَّ كَثرَةَ ذُنوبي لا أرجو فيها إلاَّ عَفوَكَ، سَيِّدي أنا أسألُكَ مالا استَحقُّ وأنتَ أهلُ التَّقوى وأهلُ المَغفرَة، فاغفر لي وألبسني من نَظَرِكَ ثوباً يُغَطّي عَلَيَّ التَّبعاتِ وتَغفرُها لي ولا اُطالَبُ بها إنَّكَ ذو مَنٍّ قَديم وصَفحٍ عَظيمٍ وتَجاوُزٍ كَريمٍ. إلهي أنتَ الَّذي تُفيضُ سَيبَكَ عَلى مَن لا يَسأَلُكَ وعَلى الجاحدينَ بربُوبيَّتِكَ، فَكَيفَ سَيِّدي بمَن سألَكَ وأيقَنَ أنَّ الخَلقَ لَكَ والأمرَ إليكَ، تَبارَكتَ وتَعالَيتَ

يا رَبَّ العَالَمينَ، سَيِّدي عَبدُكَ ببابكَ أقامَتهُ الخَصاصَةُ بينَ يَديكَ يقرعُ بابَ إحسانكَ بدعائه، فَلا تُعرِض بوَجهكَ الكَريمِ عَنّي واَقبَل منّي ما أَقولُ فَقَد دَعَوتُ بهذا الدُّعاء وَأنا أرجو أن لا تَرُدَّني مَعرفَةً منّي برَأفَتكَ ورَحمَتكَ. إلهي أنتَ الَّذي لا يُحفيكَ سائلٌ وَلا يَنقُصُكَ نائلٌ أنتَ كَما تَقولُ وَفَوقَ ما نَقولُ، اللهُمَّ إنّي أسأَلُكَ صَبراً جَميلاً وَفَرَجاً قَريباً وَقَولاً صادقاً وَأجراً عَظيماً، أسأَلُكَ يا رَبِّ منَ الخَيرِ كُلِّه ما عَلمتُ منه وَما لَم أعلَم، أسأَلُكَ اللهُمَّ من خَيرِ ما سأَلَكَ منه عبادُكَ الصَّالحونَ يا خَيرَ مَن سُئِلَ وَأجوَدَ مَن أعطى أعطِني

سُؤلي في نَفسي وَأهلي وَوالدَيَّ وَوُلْدي وَأهل حُزانَتي وَإخواني فيكَ، وَأرغد عَيشي وَأظهر مُروَّتي وَأصلح جَميعَ أحوالي وَاجعَلني ممَّن أطَلتَ عُمُرَهُ وَحَسَّنتَ عَمَلَهُ وَأتممتَ عَليه نعمتَكَ وَرَضيتَ عَنهُ وَأحيَيتَهُ حياةً طَيِّبَةً في أدومِ السُّرور وَأسبَغِ الكَرامَة وَأتَمِّ العَيش، إنَّكَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَلا يَفعَلُ ما يَشاءُ غَيرُكَ. اللهُمَّ خُصَّني منكَ بخاصَّة ذكرِكَ وَلا تَجعَل شَيئاً ممّا أتَقَرَّبُ به في آناءِ اللَّيلِ وَأطراف النَّهار رياءً وَلا سُمعَةً وَلا أشَراً وَلا بَطَراً، وَاجعَلني لَكَ مِنَ الخاشِعين.

اللهُمَّ أعطني السَّعَةَ في الرِّزقِ وَالأمنَ في الوَطَنِ وَقُرَّةَ العَينِ في الأهلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ وَالمُقامَ في نَعيمِكَ عندي وَالصِّحَّةَ في الجِسمِ وَالقوَّةَ في البَدَنِ وَالسَّلامَةَ في الدّينِ وَاستَعملني بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسولِكَ مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله) أبَداً ما استَعمَرتَني، وَاجعَلني من أوفَرِ عبادِكَ عنْدَكَ نَصيباً في كُلِّ خَيرٍ أنزَلتَه وتُنزِلُه في شَهرِ رَمَضانَ في لَيلَةِ القَدرِ وَما أنتَ مُنزِلُه في كُلِّ سَنَةٍ من رَحمَةٍ تَنشُرُها وَعافِيَةٍ تُلبِسُها وَبَلِيَّةٍ تَدفَعُها وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنها، وَارزُقني حَجَّ بَيتِكَ الحَرامِ في عامِنا هذا وَفي كُلِّ عامٍ، وَارزُقني رِزقاً واسِعاً

من فَضلكَ الواسعِ وَاصرِف عَنّي يا سَيِّدي الأسواءَ وَاقضِ عَنّي الدَّينَ وَالظُّلاماتِ حَتَّى لا أتَأذّى بشَيءٍ منهُ وَخُذ عَنّي بأسماعِ وَأبصارِ أعدائي وَحُسّادي وَالباغينَ عَلَيَّ، وَانصُرني عَلَيهِم وَأقرَّ عَيني وَفَرِّح قَلبي، وَاجعَل لي مِن هَمّي وَكَربي فَرَجاً وَمَخرَجاً وَاجعَل مَن أرادَني بسوءٍ من جَميعِ خَلقكَ تَحتَ قَدَميَّ، وَاكفني شَرَّ الشَّيطانِ وَشَرَّ السُّلطانِ وَسَيِّئاتِ عَمَلي وَطَهِّرني مِنَ الذُّنوبِ كُلِّها وَأجرني مِنَ النّارِ بعَفوكَ وَأدخلني الجَنَّةَ برَحمَتكَ وَزَوِّجني مِنَ الحورِ العينِ بفَضلكَ وَألحقني بأوليائكَ الصَّالحينَ مُحَمَّدٍ وَآلهِ الأبرارِ الطَّيِّبينَ الطَّاهرينَ الأخيارِ

صَلَواتُكَ عَلَيهِم وَعَلى أجسادهم وَأرواحهم وَرَحمَةُ الله وَبَرَكاتُه. إلهي وَسَيِّدي وَعزَّتكَ وَجَلالكَ لَئن طالَبتَني بذُنوبي لأطالبَنَّكَ بعَفوكَ وَلَئن طالَبتَني بلُؤمي لأطالبَنَّكَ بكَرَمكَ وَلَئن أدخَلتَني النّار لأخبرَنَّ أهلَ النّار بحُبّي لَكَ. إلهي وَسَيِّدي إن كُنتَ لا تَغفرُ إلاّ لأوليائكَ وَأهلِ طاعَتكَ فَإلى مَن يَفزَعُ المُذنبونَ وَإن كُنتَ لا تُكرِمُ إلاّ أهلَ الوَفاء بكَ فَبمَن يَستَغيثُ المُسيئونَ إلهي إن أدخَلتَني النّارَ فَفي ذلكَ سُرورُ عَدوِّكَ، وَإن أدخَلتَني الجَنَّةَ فَفي ذلكَ سُرورُ نَبيِّكَ وَأنا وَالله أعلَمُ أنَّ سُرورَ نَبيِّكَ أحَبُّ إلَيكَ مِن سُرورِ عَدوِّكَ.

اللهُمَّ إنّي أسألُكَ أن تَملأ قَلبي حُبّاً لَكَ وَخَشيَةً منكَ وَتَصديقاً بكتابكَ وَإيماناً بكَ وَفَرَقاً منكَ وَشَوقاً إلَيكَ يا ذا الجَلال وَالإكرامِ حَبِّب إلَيَّ لقاءَكَ وَأحبب لقائي وَاجعَل لي في لقائكَ الرَّاحَةَ وَالفَرَجَ وَالكَرامَةَ. اللهُمَّ ألحقني بصالِحِ من مَضى وَاجعَلني من صالِحِ مَن بَقي. وَخُذ بي سَبيلَ الصَّالحين وَأعنّي على نَفسي بما تُعينُ به الصَّالحين عَلى أنفُسهم وَاختم عَملي بأحسَنه وَاجعَل ثَوابي منه الجَنَّةَ برَحمَتكَ، وَأعنّي على صالِحِ ما أعطَيتَني وَثَبِّتني يا رَبِّ وَلا تَردَّني في سوء استَنقَذتَني منه يا رَبَّ العَالَمين. اللهُمَّ إنّي أسألُكَ إيماناً لا أجَلَ لَه

دونَ لقائكَ، أحيني ما أحييتَني عَلَيه وتَوفَّني إذا تَوفَّيتَني عَلَيه وابعَثني إذا بعثتَني عَلَيه وأبرئ قَلبي منَ الرياء وَالشَّكِّ وَالسُّمعَة في دينكَ حتَّى يَكونَ عَملي خالصاً لَكَ. اللهُمَّ أعطني بَصيرةً في دينكَ وَفَهماً في حُكمكَ وَفقهاً في علمكَ وَكفلَين من رَحمَتكَ وَورَعاً يَحجزُني عَن معاصيكَ وَبيِّض وَجهي بنورِكَ وَاجعَل رَغبَتي فيما عندَكَ وَتَوفَّني في سَبيلكَ وَعلى ملَّة رَسولكَ (صلى الله عليه وآله). اللهُمَّ إنّي أعوذُ بكَ منَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالجُبنِ وَالبُخلِ وَالغَفلَة وَالقَسوَة وَالمَسكَنَة وَالفَقرِ وَالفاقَة وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالفَواحِشِ ما ظَهَرَ منها وَما

بَطَنَ، وَأَعوذُ بِكَ مِن نَفسٍ لا تَقنَعُ وَبَطنٍ لا يَشبَعُ وَقَلبٍ لا يَخشَعُ وَدعاءٍ لا يُسمَعُ وَعَملٍ لا يَنفَعُ، وَأَعوذُ بِكَ يا رَبِّ عَلى نَفسي وَديني وَمالي وَعَلى جَميعِ ما رَزَقتَني مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ إِنَّكَ أَنتَ السَّميعُ العَليمُ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يُجيرُني مِنكَ أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِن دونِكَ مُلتَحَداً فَلا تَجعَل نَفسي في شَيءٍ مِن عَذابِكَ وَلا تَرُدَّني بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّني بِعَذابٍ أَليمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّل مِنّي وَأَعلِ ذِكري وَارفَع دَرَجَتي وَحُطَّ وِزري وَلا تَذكُرني بِخَطيئَتي وَاجعَل ثَوابَ مَجلِسي وَثَوابَ مَنطِقي وَثَوابَ دُعائي رِضاكَ وَالجَنَّةَ

وَأعطني يا رَبِّ جَميعَ ما سألتُكَ وَزِدني مِن فَضلِكَ إنّي إلَيكَ راغبٌ يا رَبَّ العالَمينَ.

اللهُمَّ إنَّكَ أنزَلتَ في كتابكَ أن نَعفوَ عَمَّن ظَلَمَنا وَقد ظَلَمنا أنفُسَنا فَاعفُ عَنّا فَإنَّكَ أولى بذلكَ منّا وَأمرتَنا أن لانَردَّ سائلاً عَن أبوابنا وَقَد جئتُكَ سائلاً فَلا تَردَّني إلاّ بقَضاء حاجَتي، وَأَمرتَنا بالإحسان إلى ما مَلَكَت أيمانُنا وَنَحنُ أرقّاؤُكَ فَاعتق رقابَنا من النّار يا مَفزَعي عندَ كُربَتي وَيا غَوثي عند شدَّتي إلَيكَ فَزعتُ وَبكَ استَغَثتُ وَلُذتُ لا أَلوذُ بسواكَ وَلا أطلُبُ الفَرَجَ إلاّ منكَ فَأغثني وَفَرِّج عَنّي يا مَن يَفُكُّ الأسيرَ وَيعفو عَنِ الكَثيرِ اقبَل مِنّي اليَسيرَ

وَاعفُ عَنّي الكَثيرَ إنَّكَ أنتَ الرَّحيمُ الغَفورُ. اللهُمَّ إنّي أسألُكَ إيماناً تُباشرُ به قَلبي ويَقيناً حَتَّى أعلَمَ أنَّهُ لَن يُصيبَني إلاّ ما كَتَبتَ لي ورَضِّني مِنَ العَيشِ بِما قَسَمتَ لي يا أرحَمَ الرَّاحِمين. [1]

* أعمال الإفطار:

عن زرارة وفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام: في رمضان تصلي ثم تفطر إلا أن تكون مع قوم ينتظرون الإفطار، فإن كنت تفطر معهم فلا تخالف عليهم وأفطر ثم صل

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٥٨٢، الإقبال ج ١ ص ١٥٦، البلد الأمين ص ٢٠٥، مصباح الكفعمي ص ٥٨٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٨٢، زاد المعاد ص ٩٢

وإلا فابدأ بالصلاة، قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنه قد حضرك فرضان: الإفطار والصلاة، فابدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة، ثم قال: تصلي وأنت صائم فتكتب صلاتك تلك فتختم بالصوم أحب إلي. [1]

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال يستحب للصائم إن قوي على ذلك أن يصلي قبل أن يفطر. [2]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أفطر أحدكم فليفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء فإن الماء طهور. [3]

---

١ التهذيب ج ٤ ص ١٩٨، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٦٢٦، الوافي ج ١١ ص ٢٤٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٥٠

٢ التهذيب ج ٤ ص ١٩٩، الإقبال ج ١ ص ٢٣٧، الوافي ج ١١ ص ٢٤٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٥٠، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٤، بحار الأنوار ج ٦٣ ص ٤٢٨

٣ مصباح الكفعمي ص ٦٣٢

عن الحسين بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبتدئ طعامه إذا كان صائما بالتمر. [1]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على الأسودين، قلت: رحمك الله، وما الأسودين؟ قال عليه السلام: التمر والماء، والرطب والماء. [2]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة. [3]

---

١ مكارم الأخلاق ص ١٦٩، بحار الأنوار ج ٦٣ ص ١٤١، مستدرك الوسائل ج ١٦ ص ٣٨٠

٢ الإقبال ج ١ ص ٢٤١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٦٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢

٣ الإقبال ج ١ ص ٢٤١، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٦١، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره:

الْحَمْدُ للَّه الَّذي أَعَانَنَا فَصُمْنَا، ورَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ منَّا، وأَعنَّا علَيْه، وسَلِّمْنَا فيه، وتَسَلَّمْهُ منَّا في يُسْرٍ منْكَ وعَافيَة، الْحَمْدُ للَّه الَّذي قَضى عَنَّا يَوْماً منْ شَهْرِ رَمَضَانَ. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ما من عبد يصوم فيقول عند إفطاره:

---

١ الكافي ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ١٠٦، التهذيب ج ٤ ص ٢٠٠، المقنعة ص ٣١٩، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٦٢٥، الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، البلد الأمين ص ٢٣١، مصباح الكفعمي ص ٦٣١، الوافي ج ١١ ص ٢٤٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٧، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٣، حلية الأبرار ج ٤ ص ١٤٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٣٥٩

يا عَظِيمٌ يا عَظِيمٌ أَنْتَ إِلهي لا إِلهَ لي غَيْرُكَ، اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. [1]

عن الحسن بن علي عليه السلام: أن لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فإذا كان أول لقمة فقل:

بِسْمِ الله، اللَّهُمَّ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي. [2]

---

١ إقبال الأعمال ج ١ ص ٢٤٠، البلد الأمين ص ٢٣١، المصباح الكفعمي ص ٦٣٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١١، زاد المعاد ص ٨٥

٢ إلى هنا في البلد الأمين

وفي رواية أخرى: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.** [1]

عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال:

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَأُ وابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وبَقِيَ الْأَجْرُ. [2]

---

١ الإقبال ج ١ ص ٢٤٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٤. البلد الأمين ص ٢٣٢ نحوه

٢ الكافي ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ١٠٦، دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٠، المقنعة ص ٣١٩، التهذيب ج ٤ ص ١٩٩، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٦٣٥، مكارم الأخلاق ص ٢٧، نوادر الراوندي ص ٣٤، الإقبال ج ١ ص ١١٦، البلد الأمين ص ٢٣١، الوافي ج ١١ ص ٢٤٨، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٧، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٣، حلية الأبرار ج ١ ص ٢٨٠، بحار الأنوار ج ١٦ ص ٢٤٢، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٣٥٩

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام، إذا أفطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان، ويقول:

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنا، وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند الإفطار:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أَعانَنا فَصُمْنا، وَرَزَقَنا فَأَفْطَرْنا، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، وَسَلِّمْنا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي

١ الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥

يُسْرٍ منْكَ وعَافيَة، الْحَمْدُ للَّه الَّذي قَضى عَنَّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. [1]

عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال:

إذا أمسيت صائما فقل عند إفطارك:

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم. [2]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: **إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد، فيقول إذا أفطر:**

---

١ الكافي ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ١٠٦، التهذيب ج ٤ ص ٢٠٠، المقنعة ص ٣١٩، مصباح المجتهد ج ٢ ص ٦٢٥، الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، الوافي ج ١١ ص ٢٤٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ١٤٧، هداية الأمة ج ٤ ص ٢١٣، حلية الأبرار ج ٤ ص ١٤٦، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣١١، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٣٥٩

٢ الإقبال ج ١ ص ٢٤٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٥، مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٣٦٠

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي. [1]

* في كل ليلة

عن أبي عبد الله عليه السلام في الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ فيمَا تَقْضي وتُقَدِّرُ منَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفيما تُفْرَقُ منَ الْأَمْرِ الْحَكيمِ، في الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ، انْ تَكْتُبَني منْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ

---

١ مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٣٦١ عن درر اللآلي

ذُنوبَهُمْ، الْمُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ، واجْعَلْ فيما تَقْضي وتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ في الأَمْرِ الْحَكيمِ، في الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ، انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَانْ تُطيلَ عُمْري وَانْ تُوَسِّعَ لي في رِزْقي وانْ تَفُكَّ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، يا ارْحَمَ الرّاحِمينَ.[1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الدعاء في شهر رمضان في كل ليلة منه، تقول هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ انْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذِي لا

---

١ الإقبال الأعمال ج ١ ص ١٤٤

يرَدُّ ولا يبدَّلُ، انْ تكْتبَني منْ حُجاجِ بَيْتكَ الْحَرامِ، الْمبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سيِّئاتهمْ، وانْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وتُقَدِّرُ، انْ تُطيلَ عُمْري في خَيْرٍ وعافيَةٍ، وتوسِّعَ في رِزْقي، وتَجْعَلَني ممَّنْ تَنْتَصرُ به لدينكَ، ولا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْري.[1]

عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام انّه قال: من قال هذا الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنة:

١ الإقبال ج ١ ص ١٤٥، زاد المعاد ص ٩٠

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي انْزَلْتَ فيه الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلى عبادكَ فيه الصِّيامَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وارْزُقْني حَجَّ بَيْتكَ الْحَرامِ في عامي هذا وفي كُلِّ عامٍ، واغْفِرْ لي تلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا رَحْمنُ يا عَلَّامُ. [1]

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال، دعاء في كل ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتكَ في الصَّالحينَ فَادْخلْنا، وفي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنا، وبِكَأْسٍ منْ مَعينٍ منْ عَيْنِ سَلْسَبيلٍ فَاسْقنا، ومِنَ الْحُورِ الْعينِ بِرَحْمَتكَ فَزَوِّجْنا، ومِنَ الْوِلْدانِ

---

١ الإقبال ج ١ ص ١٤٤، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣١١، زاد المعاد ص ٨٤

الْمُخَلَّدِينَ، كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَاخْدِمْنا، ومِنْ ثمارِ الْجَنَّةِ ولُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنا، ومِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ والْحَرِيرِ والْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنا، ولَيْلَةَ الْقَدْرِ وحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ وقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنا، وصالِحِ الدُّعاءِ والْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا.

يا خالِقَنا اسْمَعْ واسْتَجِبْ لَنا، وإِذا جَمَعْتَ الأَوَّلِينَ والْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَارْحَمْنا، وبَراءَةً مِنَ النَّارِ فَاكْتُبْ لَنا، وفِي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا، وفِي عَذابِكَ وهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا، ومِنَ الزَّقُّومِ والضَّرِيعِ فَلا تُطْعِمْنا، ومَعَ الشَّياطِينِ فَلا تَجْمَعْنا، وفِي النَّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكُبَّنا، ومِنْ ثِيابِ النَّارِ وسَرابِيلِ الْقَطِرانِ

فَلا تُلْبسْنا، ومنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إِلهَ إِلّا انْتَ بحَقِّ لا إِلهَ إِلّا انْتَ فنَجِّنا. [1]

دعاء الافتتاح:

في كل ليلة من ليالي شهر رمضان وهو مروي عم القائم عليه السلام:

اَللّـهُمَّ انّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بحَمْدِكَ، وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ للصَّوابِ بمَنِّكَ، وَاَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقمَةِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ في مَوْضِعِ

[1] الإقبال ج ١ ص ٦١، زاد المعاد ص ٩٠

الْكبْرياء وَالْعَظَمَة، اَللّـهُمَّ اَذِنْتَ لي في دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتي، وَاَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتي، وَاَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتي، فَكَمْ يا الهي منْ كُرْبَة قَدْ فَرَّجْتَها وَهُمُوم قَدْ كَشَفْتَها، وَعَثْرَة قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَة قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَة بَلاء قَدْ فَكَكْتَها، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ منَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، اَلْحَمْدُ لله بجَميعِ مَحامِده كُلِّها، عَلى جَميعِ نعَمه كُلِّها اَلْحَمْدُ لله الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكه، وَلا مُنازِعَ لَهُ في اَمْره، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لا شَريكَ لَهُ في خَلْقه، وَلا شَبيهَ لَهُ في عَظَمَته، اَلْحَمْدُ

لله الْفاشي في الْخَلْق اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهر بالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْباسط بالْجُود يَدَهُ، الَّذي لا تَنْقُصُ خَزائنه، وَلا تَزيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطاء إلاّ جُوداً وَكَرَماً، انَّهُ هُوَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ، اَللّـهُمَّ انّي اَسْاَلُكَ قَليلاً منْ كَثير، مَعَ حاجَة بي الَيْه عَظيمَة وَغناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عنْدي كَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، اَللّـهُمَّ انَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبي، وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيـئَتي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمي وَسِتْرَكَ عَنْ قَبيحِ عَملي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثير جُرْمي، عنْدَ ما كانَ منْ خَطئي وَعَمْدي، اَطْمَعَني في اَنْ اَسْأَلَكَ ما لا اَسْتَوْجبُهُ منْكَ، الَّذي رَزَقْتَني منْ رَحْمَتكَ، وَاَرَيْتَني منْ

قُدْرَتكَ، وعَرَّفْتَني منْ اجابَتكَ، فَصرْتُ اَدْعُوكَ آمناً، واَسْاَلُكَ مُسْتَأنساً، لا خائفاً ولَا وَجلاً، مُدلاًّ عَلَيْكَ فيــما قَصَدْتُ فيه اَلَيْكَ، فَانْ اَبْطأَ عَنّي عَتَبْتُ بجَهْلي عَلَيْكَ، ولَعَلَّ الَّذي اَبْطأَ عَنّي هُوَ خَيْرٌ لي لعلْمكَ بعاقبَة الاُمور، فَلَمْ اَرَ مَوْلاً كَريماً اَصْبَرَ على عَبْد لَئيم منْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ، انَّكَ تَدْعُوني فَاُوَلّي عَنْكَ، وتَتَحَبَّبُ الَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اَلَيْكَ، وتَتَوَدَّدُ الَيَّ فَلا اَقْبَلُ منْكَ، كَاَنَّ لي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلكَ منَ الرَّحْمَة لي، والاْحْسانَ الَيَّ، والتَّفَضُّلَ عَلَيَّ بجُودكَ وكَرَمكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجاهلَ وجُدْ عَلَيْه بفَضْلَ احْسانكَ انَّكَ جَوادٌ كَريمٌ، اَلْحَمْدُ للهِ مالكَ

الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالقِ
الأَصْباحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعالَمِينَ، اَلْحَمْدُ لله عَلى
حِلْمِه بَعْدَ عِلْمِه، وَاَلْحَمْدُ لله عَلى عَفْوِه بَعْدَ قُدْرَتِه،
وَاَلْحَمْدُ لله عَلى طُولِ اَناتِه فِي غَضَبِه، وَهُوَ قادِرٌ
عَلى ما يُرِيدُ، اَلْحَمْدُ لله خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ،
فالقِ الاَصْباحِ ذِي الْجَلالِ وَالأَكْرامِ وَالْفَضْلِ
وَالأَنْعامِ، الَّذِي بَعُدَ فَلا يُرى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى
تَبارَكَ وَتَعالى، اَلْحَمْدُ لله الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ
يُعادِلُهُ، وَلا شَبِيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهِيرٌ يُعاضِدُهُ قَهَرَ
بِعِزَّتِه الأَعِزَّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِه الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ
بِقُدْرَتِه ما يَشاءُ، اَلْحَمْدُ لله الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ اُنادِيهِ،

وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَورَةَ وَاَنَا اَعْصيه، وَيُعَظِّمُ الْنِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا اُجازيه، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةَ هَنيئَة قَدْ اَعْطاني، وَعَظيمَة مَخُوفَة قَدْ كَفاني، وَبَهْجَة مُونِقَة قَدْ اَراني، فَاُثْني عَلَيْه حامداً، وَاَذْكُرُه مُسَبِّحاً، اَلْحَمْدُ لله الَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُه، وَلا يُغْلَقُ بابُه، وَلا يُرَدُّ سائلُه، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُه، اَلْحَمْدُ لله الَّذي يُؤْمِنُ الْخائفين، وَيُنَجِّي الصّالحين، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفين، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرين، يُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرين، وَالْحَمْدُ لله قاصِمِ الجَبَّارين، مُبيرِ الظّالمين، مُدْرِكِ الْهاربين، نَكالِ الظّالمين صَريخِ الْمُسْتَصْرِخين، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالبين، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنين، اَلْحَمْدُ لله الَّذي مِنْ

خَشْيَته تَرْعَدُ السَّماءُ وسُكّانُها، وتَرْجُفُ الأَرْضُ وعُمّارُها، وتَموجُ الْبحارُ ومَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتها، اَلْحَمْدُ لله الَّذي هَدانا لهذا وما كُنّا لنَهْتَدي لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ، اَلْحَمْدُ لله الَّذي يَخْلُقُ، ولَمْ يُخْلَقْ ويَرْزُقُ، ولا يُرْزَقُ ويُطْعِمُ، ولا يُطْعَمُ ويُميتُ الاَحياءَ ويُحْيي الْمَوْتى وهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ، بيَده الْخَيْرُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد عَبْدكَ ورَسُولكَ، واَمينكَ، وصَفِيِّكَ، وحَبيبكَ، وخَيَرَتكَ مَنْ خَلْقكَ، وحافظ سرِّكَ، ومبلِّغ رسالاتكَ، اَفْضَلَ واَحْسَنَ، واَجْمَلَ واَكْمَلَ، واَزْكى واَنْمى، واَطْيَبَ واَطْهَرَ، واَسْنى واَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ

وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى اَحَد من عبادكَ وَاَنْبيائكَ وَرُسُلكَ، وَصفْوَتكَ وَاَهْل الْكَرامَة عَلَيْكَ من خَلْقكَ، اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلى عَليٍّ اَمير الْمُؤْمنين، وَوَصِيِّ رَسُول رَبِّ الْعالَمين، عَبْدكَ وَوَلِيِّكَ، وَاَخي رَسُولكَ، وَحُجَّتكَ عَلى خَلْقكَ، وَآيَتكَ الْكُبْرى، وَالنَّبَأ الْعَظيم، وَصَلِّ عَلَى الصِّدّيقَة الطّاهرَة فاطمَةَ سَيِّدَة نساء الْعالَمين، وَصَلِّ عَلى سبْطَي الرَّحْمَة وَامامَي الْهُدى، الْحَسَن وَالْحُسَيْن سَيِّدَيْ شَباب اَهْل الْجَنَّة، وَصَلِّ عَلى اَئمَّة الْمُسْلمين، عَليِّ بْن الْحُسَيْن، وَمُحَمَّد ابْن عَليٍّ، وَجَعْفَر بْن مُحَمَّد، وَمُوسَى بْن جَعْفَر، وَعَليِّ بْن

مُوسى، ومُحَمَّد بْن عَلي، وعَلي بْن مُحَمَّد، والْحَسَن بْن عَلي، والْخَلَف الْهادي الْمَهْدي، حُجَجَكَ عَلى عبادكَ، وأُمَنائكَ في بلادكَ صَلَاةً كَثيرَةً دائمَةً اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ امْرِكَ الْقائم الْمُؤَمَّل، والْعَدْل الْمُنْتَظَر، وحُفَّهُ بملائكَتكَ الْمُقَرَّبين، وأَيِّدْهُ بروحِ الْقُدُس يا رَبَّ الْعالَمين، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعي الى كتابكَ، والْقائم بدينكَ، اسْتَخْلفْهُ في الأَرْض كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذين منْ قَبْله، مَكِّنْ لَهُ دينَهُ الَّذي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، اَبْدلْهُ منْ بَعْد خَوْفه اَمْناً يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بكَ شَيْئاً، اللّهُمَّ اَعزَّهُ واَعْزِزْ به، وانْصُرْهُ وانْتَصِرْ به، وانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وافْتَحْ لَهُ فَتْحاً

يَسيراً، وَاجْعَلْ لَهُ منْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، اَللّـهُمَّ اَظْهِرْ به دينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّى لا يَسْتَخْفي بشَيْء منَ الْحَقِّ، مَخافَةَ اَحَد منَ الْخَلْق اَللّـهُمَّ انّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ في دَوْلَة كَريمَة تُعِزُّ بهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فيها منَ الدُّعاة الى طاعَتكَ، وَالْقادَة الى سَبيلكَ، وَتَرْزُقُنا بها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالْاخرَة، اَللّـهُمَّ ما عَرَّفْتَنا من الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّـهُمَّ الْمُمْ به شَعَثَنا، وَاشْعَبْ به صَدْعَنا، وَارْتُقْ به فَتْقَنا، وَكَثِّرْبه قلَّتَنا، وَاَعْزِزْ به ذلَّتَنا، وَاَغْنِ به عائلَنا، وَاَقْضِ به عَنْ مَغْرَمنا، وَاجْبُرْبه فَقْرَنا، وَسُدَّ به خَلَّتَنا، وَيَسِّرْ به

عُسْرَنا، وَبَيِّضْ به وُجُوهَنا، وَفُكَّ به اَسْرَنا، وَانْجِحْ به طَلِبَتَنا، وَانْجزْ به مواعيدَنا، وَاسْتَجِبْ به دَعْوَتَنا، وَاَعْطنا به سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا به من الدُّنْيا وَالْاخرة آمالَنا، وَاَعْطنا به فَوْقَ رَغْبَتنا، يا خَيْرَ الْمَسْؤولين وَاوْسَعَ الْمُعْطين، اشْفِ به صُدُورَنا، وَاَذْهِبْ به غَيْظَ قُلوبنا، وَاهْدنا به لِمَا اخْتُلِفَ فيه من الْحَقِّ باذْنِكَ، انَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ الى صِراطٍ مُسْتَقيم، وَانْصُرْنا به على عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا الـهَ الْحَقِّ آمين، اَللّـهُمَّ انّا نَشْكُو الَيْكَ فَقْدَ نَبيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيْه وَآله، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدنا، وَشِدَّةَ الْفِتَن بنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ على مُحَمَّد وَآله، وَاَعِنّا على

ذلكَ بفَتْح منْكَ تعجِّلُه، وبضرٍّ تكْشفُه، ونَصْر تعزُّه وسُلْطان حقٍّ تظْهره، ورَحْمَة منْكَ تجلِّلُناها وعافيَة منْكَ تُلْبسُناها، برَحْمَتكَ يا اَرْحَمَ الرّاحمين. [1]

١ التهذيب ج ٣ ص ١٠٨، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٥٧٧، إقبال الأعمال ج ١ ص ١٣٨، البلد الأمين ص ١٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٧٨، الوافي ج ١١ ص ٤٠٦، بحار الأنوار ج ٢٤ ص ١٦٦، زاد المعاد ص ٨٦

* دعاء الجوشن الكبير وفضله

الفضل العظيم لدعاء جوشن الكبير وهو مروي في أول ليلة من شهر رمضان:

عن السجاد زين العابدين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله ﷺ: نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ وهو في بعض غزواته وقد اشتدت وعليه جوشن ثقيل آلمه، فدعا الله تعالى فهبط جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء، فهو أمان لك ولأمتك، فمن قرأه عند خروجه من منزله أو حمله حفظه الله وأوجب الجنة عليه ووفقه لصالح الأعمال، وكان كأنما قرأ الكتب الأربع،

وأعطي بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتين من بيوت الجنة، وأعطي مثل ثواب إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وثواب خلق من خلق الله في أرض بيضاء خلف المغرب يعبدون الله تعالى ولا يعصونه طرفة عين قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية الله ولا يعلم عددهم إلا الله ومسيرة الشمس في بلادهم الأربعون يوما. يا محمد، وإن البيت المعمور في السماء السابعة يدخله سبعون ألف ملك في كل يوم ويخرجون منه ولا يعودون إليه إلى يوم القيامة، وإن الله تعالى يعطي لمن قرأ هذا الدعاء ثواب تلك الملائكة، ويعطيه ثواب المؤمنين والمؤمنات من خلق الله إلى يوم القيامة، ومن كتبه وجعله في منزله لم

يسرق ولم يحترق، ومن كتب في رق غزال أو كاغذ وحمله كان آمنا من كل شيء، ومن دعا به ثم مات مات شهيدا وكتب له ثواب تسعمائة ألف شهيد من شهداء بدر، ونظر الله إليه وأعطاه ما سأله، ومن قرأه سبعين مرة بنية خالصة على أي مرض كان لزال من جنون أو جذام أو برص، ومن كتب في جام بكافور أو مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت أنزل الله تعالى في قبره ألف نور وآمنه من هول منكر ونكير ورفع عنه عذاب القبر وبعث سبعين ألف ملك إلى قبره يبشرونه بالجنة ويؤنسونه، ويفتح له بابا إلى الجنة ويوسع عليه قبره مدى بصره، ومن كتبه على كفنه استحيا الله تعالى أن يعذبه بالنار. وإن الله تعالى

كتب هذا الدعاء على قوائم العرش قبل أن يخلق الدنيا بخمسين ألف عام. ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان أعطاه الله تعالى ثواب ليلة القدر وخلق له سبعون ألف ملك يسبحون الله ويقدسونه وجعل ثوابهم لمن دعا به. يا محمد، من دعا به لم يبق بينه وبين الله تعالى حجاب، ولم يطلب من الله تعالى شيئا إلا أعطاه، وبعث الله إليه عند خروجه من قبره سبعين ألف ملك في يد كل ملك زمامة نجيب من نور بطنه من اللؤلؤ وظهره من الزبرجد وقوائمه من الياقوت، على ظهر كل نجيب قبة من نور لها أربعمائة باب، على كل باب ستر من السندس والإستبرق، في كل قبة ألف وصيفة، على رأس كل

وصيفة تاج من الذهب الأحمر تسطع منهن رائحة المسك الأذفر، فيعطى جميع ذلك، ثم يبعث الله إليه بعد ذلك سبعين ألف ملك مع كل ملك كأس من لؤلؤ بيضاء فيها شراب من الجنة، مكتوب على كل كأس منها: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، هدية من البارئ عز وجل لفلان بن فلان،" ويناديه الله تعالى: "يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب." يا محمد، ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات أو مرة واحدة حرم الله جسده على النار ووجبت له الجنة، ووكل الله به ملكين يحفظانه من المعاصي، وكان في أمان الله تعالى طول حياته وعند مماته. يا محمد، ولا تعلمه إلا لمؤمن تقي ولا تعلمه مشركا فيسأل به ويعطى. قال

الحسين عليه السلام: أوصاني أبي عليه السلام بحفظه وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه وأن أعلمه أهلي وأحثهم عليه.[1]

دعاء الجوشن الكبير:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو مئة فصل، كل فصل عشرة أسماء، وتقول في آخر كل فصل منها:[2]

سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

---

١ بحار الأنوار ج ٩١ ص ٣٨٢ عن الكفعمي، مهج الدعوات ص ٢٢٧ برواية مفصلة

٢ من كتاب البلد الأمين:

وتبسمل في أول كل فصل منها وتقول في آخره:

سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ والْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

(١) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا اللهُ، يا رَحمنُ، يا رَحيمُ، يا كَريمُ، يا مُقيمُ، يا عَظيمُ، يا قَديمُ، يا عَليمُ، يا حَليمُ، يا حَكيمُ، سُبحانَكَ، يا لا إلهَ إلاّ أنتَ، الغَوثَ الغَوثَ الغَوثَ، خَلِّصنا منَ النّارِ، يا رَبِّ.

(٢) يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا مُجيبَ الدَّعَواتِ، يا رافعَ الدَّرَجاتِ، يا وَليَّ الحَسَناتِ، يا غافرَ الخَطيئاتِ، يا مُعطيَ المَسألاتِ، يا قابلَ التَّوباتِ، يا سامعَ الأصواتِ، يا عالمَ الخَفيّاتِ، يا دافعَ البَليّاتِ.

(٣) يا خَيرَ الغافرينَ، يا خَيرَ الفاتحينَ، يا خَيرَ النّاصرينَ، يا خَيرَ الحاكمينَ، يا خَيرَ الرّازقينَ، يا

خَيرَ الوارثين، يا خَيرَ الحامدينَ، يا خَيرَ الذَّاكرينَ، يا خَيرَ المُنزلينَ، يا خَيرَ المُحسنينَ.

(٤) يا مَن لَهُ العزَّةُ وَالجَمالُ، يا مَن لَهُ القُدرَةُ وَالكَمالُ، يا مَن لَهُ المُلكُ وَالجَلالُ، يا مَن هُوَ الكَبيرُ المُتَعالِ، يا مُنشئَ السَّحابِ الثِّقالِ، يا مَن هُوَ شَديدُ المِحالِ، يا مَن هُوَ سَريعُ الحسابِ، يا مَن هُوَ شَديدُ العِقابِ، يا مَن عِندَهُ حُسنُ الثَّوابِ، يا مَن عِندَهُ امُّ الكِتابِ.

(٥) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا حَنَّانُ، يا مَنَّانُ، يا دَيانُ، يا بُرهانُ، يا سُلطانُ، يا رضوانُ، يا غُفرانُ، يا سُبحانُ، يا مُستَعانُ، يا ذا المَنِّ وَالبَيا نِ.

(٦) يا مَن تَواضَعَ كُلُّ شيءٍ لعَظَمَته، يا مَن استسلَمَ كُلُّ شيءٍ لقُدرَته، يا مَن ذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لعزَّته، يا مَن خَضَعَ كُلُّ شيءٍ لهَيبَته، يا مَن انقادَ كُلُّ شيءٍ من خَشيَته، يا مَن تَشَقَّقَت الجبالُ من مَخافَته، يا مَن قامَتِ السَّماواتُ بأمره، يا مَن استَقَرَّت الأَرَضونَ بإذنه، يا مَن يُسَبِّحُ الرَّعدُ بحَمده، يا مَن لا يَعتَدي عَلى أهلِ مَملَكَته.

(٧) يا غافرَ الخطايا، يا كاشفَ البَلايا، يا مُنتَهى الرَّجايا، يا مُجزلَ العَطايا، يا واهبَ الهَدايا، يا رازقَ البَرايا، يا قاضيَ المَنايا، يا سامعَ الشَّكايا، يا باعثَ البَرايا، يا مُطلقَ الأُسارى.

(٨) يا ذا الحَمدِ وَالثَّناء، يا ذا الفَخرِ وَالبَهاء، يا ذا المَجدِ وَالسَّناء، يا ذا العَهدِ وَالوَفاء، يا ذا العَفوِ وَالرِّضاء، يا ذا المَنِّ وَالعَطاء، يا ذا الفَصلِ وَالقَضاء، يا ذا العِزِّ وَالبَقاء، يا ذا الجودِ وَالسَّخاء، يا ذا الآلاءِ وَالنَّعماء.

(٩) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ، يا مانِعُ، يا دافِعُ، يا رافِعُ، يا صانِعُ، يا نافِعُ، يا سامِعُ، يا جامِعُ، يا شافِعُ، يا واسِعُ، يا موسِعُ.

(١٠) يا صانِعَ كُلِّ مَصنوعٍ، يا خالِقَ كُلِّ مَخلوقٍ، يا رازِقَ كُلِّ مَرزوقٍ، يا مالِكَ كُلِّ مَملوكٍ، يا كاشِفَ كُلِّ مَكروبٍ، يا فارِجَ كُلِّ مَهمومٍ، يا راحِمَ كُلِّ

مَرحومٍ، يا ناصرَ كُلِّ مَخذولٍ، يا ساترَ كُلِّ مَعيوبٍ، يا مَلجأَ كُلِّ مَطرودٍ.

(١١) يا عُدَّتي عندَ شدَّتي، يا رَجائي عندَ مُصيبَتي، يا مؤنسي عندَ وحشَتي، يا صاحبي عندَ غُربَتي، يا وَلِيّي عندَ نعمَتي، يا غياثي عندَ كُربَتي، يا دَليلي عندَ حيرَتي، يا غَنائي عندَ افتقاري، يا مَلجَأي عندَ اضطراري، يا مُعيني عندَ مفزَعي.

(١٢) يا عَلّا مَ الغُيوبِ، يا غَفَّارَ الذُّنوبِ، يا سَتَّارَ العُيوبِ، يا كاشفَ الكُروبِ، يا مُقَلِّبَ القُلوبِ، يا طَبيبَ القُلوبِ، يا مُنَوِّرَ القُلوبِ، يا أنيسَ القُلوبِ، يا مُفَرِّجَ الهُمومِ، يا مُنَفِّسَ الغُمومِ.

(١٣) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا جَليلُ، يا جَميلُ، يا وَكيلُ، يا كَفيلُ، يا دَليلُ، يا قَبيلُ ، يا مُديلُ، يا منيلُ، يا مُقيلُ، يا مُحيلُ.

(١٤) يا دَليلَ المُتَحيِّرينَ، يا غياثَ المُستَغيثينَ، يا صَريخَ المُستَصرخينَ، يا جارَ المُستَجيرينَ، يا أمانَ الخائفينَ، يا عَونَ المُؤمنينَ، يا راحِمَ المَساكينَ، يا مَلجأَ العاصينَ، يا غافِرَ المُذنبينَ، يا مُجيبَ دَعوةِ المُضطَرّينَ.

(١٥) يا ذا الجودِ وَالإحسانِ، يا ذا الفَضلِ وَالامتنانِ، يا ذا الأمنِ وَالأمانِ، يا ذا القُدسِ وَالسُّبحانِ، يا ذا الحِكمَةِ وَالبَيانِ، يا ذا الرَّحمَةِ وَالرِّضوانِ، يا ذا

الحُجَّة وَالبُرهان، يا ذا العَظَمَة وَالسُّلطان، يا ذا الرَأفَة وَالمُستَعان، يا ذا العَفو وَالغُفران.

(١٦) يا مَن هُوَ رَبُّ كُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ إلهُ كُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ خالقُ كُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ صانِعُ كُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ قَبلَ كُلِّ شيءٍ، يا مَن هو بعد كُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ فَوقَ كُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ عالِمٌ بكُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ قادِرٌ عَلى كُلِّ شيءٍ، يا مَن هُوَ يَبقى ويَفنى كُلُّ شيءٍ.

(١٧) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسْمِكَ، يا مُؤمِنُ، يا مُهَيمِنُ، يا مُكَوِّنُ، يا مُلَقِّنُ، يا مُبيِّنُ، يا مُهَوِّنُ، يا مُمَكِّنُ، يا مُزَيِّنُ، يا مُعلِنُ، يا مُقَسِّمُ.

(١٨) يا مَن هُوَ فِي مُلكه مُقيمٌ، يا مَن هُوَ فِي سُلطانه قَديمٌ، يا مَن هُوَ فِي جَلاله عَظيمٌ، يا مَن هُوَ عَلى عِباده رَحيمٌ، يا مَن هُوَ بِكُلِّ شيءٍ عَليمٌ، يا مَن هُوَ بِمَن عَصاه حَليمٌ، يا مَن هُوَ بِمَن رَجاه كَريمٌ، يا مَن هُوَ فِي صُنعه حَكيمٌ، يا مَن هُوَ فِي حِكمَته لَطيفٌ، يا مَن هُوَ فِي لُطفه قَديمٌ.

(١٩) يا مَن لا يُرجى إلاّ فَضلُه، يا مَن لا يُسأَلُ إلاّ عَفوُه، يا مَن لا يُنظَرُ إلاّ بِرُّه، يا مَن لا يُخافُ إلاّ عَدلُه، يا مَن لا يَدومُ إلاّ مُلكُه، يا مَن لاسُلطانَ إلاّ سُلطانُه، يا مَن وَسِعَت كُلَّ شيءٍ رَحمَتُه، يا مَن

سَبَقَت رَحمتُه غَضَبَه، يا مَن أحاطَ بِكُلِّ شيءٍ عِلمُه، يا مَن لَيسَ أحَدٌ مثلَه.

(٢٠) يا فارِجَ الهَمِّ، يا كاشِفَ الغَمِّ، يا غافِرَ الذَّنبِ، يا قابِلَ التَّوبِ، يا خالِقَ الخَلقِ، يا صادِقَ الوَعدِ، يا موفِيَ العَهدِ، يا عالِمَ السِّرِّ، يا فالِقَ الحَبِّ، يا رازِقَ الأنامِ.

(٢١) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ، يا عَليُّ، يا وَفيُّ، يا غَنيُّ، يا مَليُّ، يا حَفيُّ، يا رَضيُّ، يا زَكيُّ ، يا بَديُّ، يا قَويُّ، يا وَليُّ.

(٢٢) يا مَن أظهَرَ الجَميلَ، يا مَن سَتَرَ القَبيحَ، يا مَن لَم يُؤاخِذ بِالجَريرَةِ، يا مَن لَم يَهتِكِ السِّترَ، يا عَظيمَ

العَفو، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ المَغفِرَةِ، يا باسِطَ اليَدَينِ بالرَّحمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجوى، يا مُنتَهى كُلِّ شَكوى.

(٢٣) يا ذا النِّعمَةِ السَّابِغَةِ، يا ذا الرَّحمَةِ الواسِعَةِ، يا ذا المِنَّةِ السَّابِقَةِ، يا ذا الحِكمَةِ البالِغَةِ، يا ذا القُدرَةِ الكامِلَةِ، يا ذا الحُجَّةِ القاطِعَةِ، يا ذا الكَرامَةِ الظاهِرَةِ، يا ذا العِزَّةِ الدّائِمَةِ، يا ذا القُوَّةِ المَتينَةِ، يا ذا العَظَمَةِ المَنيعَةِ.

(٢٤) يا بَديعَ السَّماواتِ، يا جاعِلَ الظُّلُماتِ، يا راحِمَ العَبَراتِ، يا مُقيلَ العَثَراتِ، يا ساتِرَ العَوراتِ،

يا مُحيي الأموات، يا مُنزلَ الآيات، يا مُضَعِّفَ الحَسَنات، يا ماحي السَّيِّئات، يا شَديدَ النَّقَمات.

(٢٥) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا مُصَوِّرُ، يا مُقَدِّرُ، يا مُدَبِّرُ، يا مُطَهِّرُ، يا مُنَوِّرُ، يا مُيَسِّرُ، يا مُبَشِّرُ، يا مُنذِرُ، يا مُقَدِّمُ، يا مؤخِّرُ.

(٢٦) يا رَبَّ البَيتِ الحَرامِ، يا رَبَّ الشَّهرِ الحَرامِ، يا رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الرُّكنِ وَالمَقامِ، يا رَبَّ المَشعَرِ الحَرامِ، يا رَبَّ المَسجِدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الحلِّ وَالحَرامِ، يا رَبَّ النّورِ وَالظَّلامِ، يا رَبَّ التَّحيَّةِ وَالسَّلامِ، يا رَبَّ القُدرَةِ في الأنامِ.

(٢٧) يا أحكَمَ الحاكمينَ، يا أعدَلَ العادلينَ، يا أصدَقَ الصَّادقينَ، يا أطهَرَ الطَّاهرينَ، يا أحسَنَ الخالقينَ، يا أسرَعَ الحاسبينَ، يا أسمَعَ السَّامعينَ، يا أبصَرَ النَّاظرينَ، يا أشفَعَ الشَّافعينَ، يا أكرَمَ الأكرَمينَ.

(٢٨) يا عمادَ مَن لا عمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَن لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخرَ مَن لا ذُخرَ لَهُ، يا حرزَ مَن لا حرزَ لَهُ، يا غياثَ مَن لا غياثَ لَهُ، يا فَخرَ مَن لا فَخرَ لَهُ، يا عزَّ مَن لا عزَّ لَهُ، يا مُعينَ مَن لا مُعينَ لَهُ ، يا أنيسَ مَن لا أنيسَ لَهُ، يا أمانَ مَن لا أمانَ لَهُ.

(٢٩) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا عاصِمُ، يا قائمُ، يا دائمُ، يا راحِمُ، يا سالِمُ، يا حاكِمُ، يا عالِمُ، يا قاسِمُ، يا قابِضُ، يا باسِطُ.

(٣٠) يا عاصِمَ مَنِ استَعصَمَه، يا راحِمَ مَنِ استَرحَمَه، يا غافِرَ مَنِ استَغفَرَه، يا ناصِرَ مَنِ استَنصَرَه، يا حافِظَ مَنِ استَحفَظَه، يا مُكرِمَ مَنِ استَكرَمَه، يا مُرشِدَ مَنِ استَرشَدَه، يا صَريخَ مَنِ استَصرَخَه، يا مُعينَ مَنِ استَعانَه، يا مُغيثَ مَنِ استَغاثَه.

(٣١) يا عَزيزاً لا يُضامُ، يا لَطيفاً لا يُرامُ، يا قَيّوماً لا يَنامُ، يا دائِماً لا يَفوتُ، يا حَيا لا يَموتُ، يا مَلِكاً لا

يَزولُ، يا باقياً لا يَفنى، يا عالماً لا يَجهَلُ، يا صَمَداً لا يُطعَمُ، يا قَويا لا يَضعُفُ.

(٣٢) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا أحَدُ، يا واحدُ، يا شاهدُ، يا ماجدُ، يا حامدُ، يا راشدُ، يا باعثُ، يا وارثُ، يا ضارٌّ، يا نافعُ.

(٣٣) يا أعظَمَ من كُلِّ عَظيمٍ، يا أكرَمَ من كُلِّ كَريمٍ، يا أرحَمَ من كُلِّ رَحيمٍ، يا أعلَمَ من كُلِّ عَليمٍ، يا أحكَمَ من كُلِّ حَكيمٍ، يا أقدَمَ من كُلِّ قَديمٍ، يا أكبَرَ من كُلِّ كَبيرٍ، يا ألطَفَ من كُلِّ لَطيفٍ، يا أجَلَّ من كُلِّ جَليلٍ، يا أعَزَّ من كُلِّ عَزيزٍ.

(٣٤) يا كَريمَ الصَّفحِ، يا عَظيمَ المَنِّ، يا كَثيرَ الخَيرِ، يا قَديمَ الفَضلِ، يا دائمَ اللُّطفِ، يا لَطيفَ الصُّنعِ، يا مُنَفِّسَ الكَربِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ، يا مالِكَ المُلكِ، يا قاضيَ الحَقِّ.

(٣٥) يا مَن هُوَ في عَهدِه وَفيٌّ، يا مَن هُوَ في وَفائه قَويٌّ، يا مَن هُوَ في قوَّته عَليٌّ، يا مَن هُوَ في عُلوِّه قَريبٌ، يا مَن هُوَ في قُربه لَطيفٌ، يا مَن هُوَ في لُطفه شَريفٌ، يا مَن هُوَ في شَرَفه عَزيزٌ، يا مَن هُوَ في عِزِّه عَظيمٌ، يا مَن هُوَ في عَظَمَته مَجيدٌ، يا مَن هُوَ في مَجدِه حَميدٌ.

(٣٦) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ، يا كافي، يا شافي، يا وافي، يا مُعافي، يا هادي، يا داعي، يا قاضي، يا راضي، يا عالي، يا باقي.

(٣٧) يا مَن كُلُّ شيءٍ خاضِعٌ لَهُ، يا مَن كُلُّ شيءٍ خاشِعٌ لَهُ، يا مَن كُلُّ شيءٍ كائنٌ لَهُ، يا مَن كُلُّ شيءٍ مَوجودٌ بِهِ، يا مَن كُلُّ شيءٍ مُنيبٌ إلَيه، يا مَن كُلُّ شيءٍ خائفٌ منه، يا مَن كُلُّ شيءٍ قائمٌ به، يا مَن كُلُّ شيءٍ صائرٌ إلَيه، يا مَن كُلُّ شيءٍ يُسَبِّحُ بِحَمدِه يا مَن كُلُّ شيءٍ هالكٌ إلاّ وَجهَهُ.

(٣٨) يا مَن لا مَفَرَّ إلاّ إلَيه، يا مَن لا مَفْزَعَ إلاَّ إلَيه، يا مَن لا مَقصَدَ إلاّ إلَيه، يا مَن لا مَنجى منهُ إلاّ إلَيه،

يا مَن لا يُرغَبُ إلاّ إلَيه، يا مَن لا حَولَ ولَا قوَّةَ إلاّ به، يا مَن لا يُستَعانُ إلاّ به، يا مَن لا يُتَوَكَّلُ إلاّ عَلَيه، يا مَن لا يُرجى إلاّ هو، يا مَن لا يُعبَدُ إلاّ إياه.

(٣٩) يا خَيرَ المَرهوبينَ، يا خَيرَ المَرغوبينَ، يا خَيرَ المَطلوبينَ، يا خَيرَ المَسؤولينَ، يا خَيرَ المَقصودينَ، يا خَيرَ المَذكورينَ، يا خَيرَ المَشكورينَ، يا خَيرَ المَحبوبينَ، يا خَيرَ المَدعوّينَ، يا خَيرَ المُستَأنسينَ.

(٤٠) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا غافرُ، يا ساترُ، يا قادرُ، يا قاهرُ، يا فاطرُ، يا كاسرُ، يا جابرُ، يا ذاكرُ، يا ناظرُ، يا ناصرُ.

(٤١) يا مَن خَلَقَ فَسَوَّى، يا مَن قَدَّرَ فَهَدى، يا مَن يَكشفُ البَلوى، يا مَن يَسمَعُ النَّجوى، يا مَن يُنقذُ الغَرقى، يا مَن يُنجي الهَلكى، يا مَن يَشفي المَرضى، يا مَن أضحَكَ وَأبكى، يا مَن أماتَ وَأحيى، يا مَن خَلَقَ الزَّوجَينِ الذَّكَرَ وَالأُنثى.

(٤٢) يا مَن في البَرِّ وَالبَحرِ سَبيلُه، يا مَن في الآفاقِ آياتُه، يا مَن في الآيات بُرهانُه، يا مَن في المَماتِ قُدرَتُه، يا مَن في القُبورِ عِبرَتُه، يا مَن في القيامة مُلكُه، يا مَن في الحِسابِ هيبتُه، يا مَن في الميزانِ قَضاؤُه، يا مَن في الجَنَّةِ ثَوابُه، يا مَن في النّارِ عِقابُه.

(٤٣) يا مَن إلَيه يَهرَبُ الخائفونَ، يا مَن إلَيه يَفزَعُ المُذنبونَ، يا مَن إلَيه يَقصدُ المُنيبونَ، يا مَن إلَيه يَرغَبُ الزَّاهدونَ، يا مَن إلَيه يَلجَأُ المُتَحيِّرونَ، يا مَن به يَستَأنسُ المُريدونَ، يا مَن به يَفتَخرُ المُحبّونَ، يا مَن في عَفوه يَطمَعُ الخاطئونَ، يا مَن إلَيه يَسكُنُ الموقنونَ، يا مَن عَلَيه يَتوَكَّلُ المُتَوَكِّلونَ.

(٤٤) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا حَبيبُ، يا طَبيبُ، يا قَريبُ، يا رَقيبُ، يا حَسيبُ، يا مُهيبُ، يا مُثيبُ، يا مُجيبُ، يا خَبيرُ، يا بَصيرُ.

(٤٥) يا أقرَبَ مِن كُلِّ قَريبٍ، يا أحَبَّ مِن كُلِّ حَبيبٍ، يا أبصَرَ مِن كُلِّ بَصيرٍ، يا أخبَرَ مِن كُلِّ

خَبير، يا أشرَفَ من كُلِّ شَريف، يا أرفَعَ من كُلِّ رَفيعٍ، يا أقوى من كُلِّ قَويٍّ، يا أغنى من كُلِّ غَنيٍّ، يا أجودَ من كُلِّ جَواد، يا أرأفَ من كُلِّ رؤوف.

(٤٦) يا غالباً غَيرَ مَغلوب، يا صانعاً غَيرَ مَصنوعٍ، يا خالقاً غَيرَ مَخلوق، يا مالكاً غَيرَ مَملوك، يا قاهراً غَيرَ مَقهور، يا رافعاً غَيرَ مَرفوعٍ، يا حافظاً غَيرَ مَحفوظ، يا ناصراً غَيرَ مَنصور، يا شاهداً غَيرَ غائب، يا قَريباً غَيرَ بَعيد.

(٤٧) يا نورَ النّور، يا مُنَوِّرَ النّور، يا خالقَ النّور، يا مُدَبِّرَ النّور، يا مُقَدِّرَ النّور، يا نورَ كُلِّ نور، يا نوراً

قَبلَ كُلِّ نور، يا نوراً بَعدَ كُلِّ نورٍ، يا نوراً فَوقَ كُلِّ نورٍ، يا نوراً لَيسَ كَمَثله نورٌ.

(٤٨) يا مَن عَطاؤُه شَريفٌ، يا مَن فعلُه لَطيفٌ، يا مَن لُطفُه مُقيمٌ، يا مَن إحسانُه قَديمٌ، يا مَن قَولُه حَقٌّ، يا مَن وَعدُه صِدقٌ، يا مَن عَفوُه فَضلٌ، يا مَن عَذابُه عَدلٌ، يا مَن ذِكرُه حُلوٌ، يا مَن فَضلُه عَميمٌ.

(٤٩) اللهُمَّ إنّي أسأَلُكَ باسمِكَ، يا مُسَهِّلُ، يا مُفَصِّلُ، يا مُبَدِّلُ، يا مُذَلِّلُ، يا مُنَزِّلُ، يا مُنَوِّلُ، يا مُفضِلُ، يا مُجزِلُ، يا مُمهِلُ، يا مُجمِلُ.

(٥٠) يا مَن يَرى وَلا يُرى، يا مَن يَخلُقُ وَلا يُخلَقُ، يا مَن يَهدي وَلا يُهدى، يا مَن يُحيي وَلا يُحيى، يا

مَن يَسأَلُ وَلَا يُسأَلُ، يا مَن يُطعِمُ وَلَا يُطعَمُ، يا مَن يُجيرُ وَلَا يُجارُ عَلَيه، يا مَن يَقضي وَلَا يُقضى عَلَيه، يا مَن يَحكُمُ وَلَا يُحكَمُ عَلَيه، يا مَن لَم يَلِد وَلَم يولَد وَلَم يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

(٥١) يا نِعمَ الحَسيبُ، يا نِعمَ الطَّبيبُ، يا نِعمَ الرَّقيبُ، يا نِعمَ القَريبُ، يا نِعمَ المُجيبُ، يا نِعمَ الحَبيبُ، يا نِعمَ الكَفيلُ، يا نِعمَ الوَكيلُ، يا نِعمَ المَولى، يا نِعمَ النَّصيرُ.

(٥٢) يا سُرورَ العارفينَ، يا مُنى المُحبّينَ، يا أنيسَ المُريدينَ، يا حَبيبَ التَّوّابينَ، يا رازِقَ المُقلّينَ، يا رَجاءَ المُذنبينَ، يا قُرَّةَ عَينِ العابِدينَ، يا مُنَفِّسَ عَنِ

المَكروبينَ، يا مُفَرِّجَ عَنِ المَغمومينَ، يا إلهَ الأوَّلينَ وَالآخرينَ.

(٥٣) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا ربَّنا، يا إلهَنا، يا سَيِّدنا، يا مَولانا، يا ناصرَنا، يا حافظَنا، يا دَليلَنا، يا مُعينَنا، يا حَبيبَنا، يا طَبيبَنا.

(٥٤) يا رَبَّ النَّبيّينَ وَالأبرارِ، يا رَبَّ الصِّدّيقينَ وَالأخيارِ، يا رَبَّ الجَنَّة وَالنّارِ، يا رَبَّ الصِّغارِ وَالكبارِ، يا رَبَّ الحُبوبِ وَالثِّمارِ، يا رَبَّ الأنهارِ وَالأشجارِ، يا رَبَّ الصَّحاري وَالقفارِ، يا رَبَّ البَراري وَالبحارِ، يا رَبَّ اللَّيلِ وَالنَّهارِ، يا رَبَّ الإعلانِ وَالاَسرارِ.

(٥٥) يا مَن نَفَذَ في كُلِّ شيءٍ أمرُه، يا مَن لَحِقَ بِكُلِّ شيءٍ علمُه، يا مَن بَلَغَت إلى كُلِّ شيءٍ قُدرتُه، يا مَن لا تُحصي العِبادُ نِعَمَه، يا مَن لا تَبلُغُ الخَلائِقُ شُكرَه، يا مَن لا تُدرِكُ الأفهامُ جَلالَه، يا مَن لا تَنالُ الأوهامُ كُنهَه، يا مَن العَظَمَةُ والكِبرياءُ رِداؤُه، يا مَن لا تَرُدُّ العِبادُ قَضاءَه، يا مَن لا مُلكَ إلاّ مُلكُه، يا مَن لا عَطاءَ إلاّ عَطاؤُه.

(٥٦) يا مَن لَهُ المَثَلُ الأعلى، يا مَن لَهُ الصِّفاتُ العُليا، يا مَن لَهُ الآخِرَةُ والأُولى، يا مَن لَهُ الجَنَّةُ المَأوى، يا مَن لَهُ الآياتُ الكُبرى، يا مَن لَهُ الأسماءُ الحُسنى، يا مَن لَهُ الحُكمُ والقَضاءُ، يا مَن لَهُ الهَواءُ

وَالفَضاءُ، يا مَن لَهُ العَرشُ وَالثَّرى، يا مَن لَهُ السَّماواتُ العُلى.

(٥٧) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا عَفوُّ، يا غَفورُ، يا صَبورُ، يا شَكورُ، يا رؤوفُ، يا عَطوفُ، يا مَسؤولُ، يا وَدودُ، يا سُبّوحُ، يا قُدّوسُ.

(٥٨) يا مَن في السَّماءِ عَظَمَتُهُ، يا مَن في الأرضِ آياتُهُ، يا مَن في كُلِّ شيءٍ دَلائلُهُ، يا مَن في البحارِ عَجائبُهُ، يا مَن في الجبالِ خزائنُه، يا مَن يبدئُ الخَلقَ ثمّ يعيدُه، يا مَن إليهِ يرجِعُ الأمرُ كُلُّهُ، يا مَن أظهَرَ في كُلِّ شيءٍ لُطفَهُ، يا مَن أحسَنَ كُلَّ شيءٍ خَلقَهُ، يا مَن تَصَرَّفَ في الخَلائقِ قُدرتُه.

(٥٩) يا حَبيبَ مَن لا حَبيبَ لَهُ، يا طَبيبَ مَن لا طَبيبَ لَهُ، يا مُجيبَ مَن لا مُجيبَ لَهُ، يا شَفيقَ مَن لا شَفيقَ لَهُ، يا رَفيقَ مَن لا رَفيقَ لَهُ، يا مُغيثَ مَن لا مُغيثَ لَهُ، يا دَليلَ مَن لا دَليلَ لَهُ، يا أنيسَ مَن لا أنيسَ لَهُ، يا راحِمَ مَن لا راحِمَ لَهُ، يا صاحِبَ مَن لا صاحِبَ لَهُ.

(٦٠) يا كافيَ مَن استَكفاهُ، يا هاديَ مَن استَهداهُ، يا كالئَ مَن استَكلَأهُ، يا راعيَ مَن استَرعاهُ، يا شافيَ مَن استَشفاهُ، يا قاضيَ مَن استَقضاهُ، يا مُغنيَ مَن استَغناهُ، يا موفيَ مَن استَوفاهُ، يا مُقَوّيَ مَن استَقواهُ، يا وَليَّ مَن استَولاهُ.

(٦١) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا خالقُ، يا رازقُ، يا ناطقُ، يا صادقُ، يا فالقُ، يا فارقُ، يا فاتقُ، يا راتقُ، يا سابقُ، يا سامقُ.

(٦٢) يا مَن يُقَلِّبُ اللَّيلَ وَالنَّهارَ، يا مَن جَعَلَ الظُّلُماتِ وَالأنوارَ، يا مَن خَلَقَ الظِّلَّ وَالحَرورَ، يا مَن سَخَّرَ الشَّمسَ وَالقَمَرَ، يا مَن قَدَّرَ الخَيرَ وَالشَّرَّ، يا مَن خَلَقَ المَوتَ وَالحياةَ، يا مَن لَهُ الخَلقُ وَالأمرُ، يا مَن لَم يَتَّخذ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، يا مَن لَيسَ لَهُ شَريكٌ في المُلكِ، يا مَن لَم يَكُن لَهُ وَليٌّ مِنَ الذُّلِّ.

(٦٣) يا مَن يَعلَمُ مُرادَ المُريدينَ، يا مَن يَعلَمُ ضَميرَ الصَّامتينَ، يا مَن يَسمَعُ أنينَ الواهنينَ، يا مَن يَرى بُكاءَ الخائفينَ، يا مَن يَملكُ حَوائجَ السَّائلينَ، يا مَن يَقبَلُ عُذرَ التَّائبينَ، يا مَن لا يُصلِحُ عَمَلَ المُفسدينَ، يا مَن لا يُضيعُ أجرَ المُحسنينَ، يا مَن لا يَبعُدُ عَن قُلوبِ العارفينَ، يا أجوَدَ الأجودينَ.

(٦٤) يا دائمَ البَقاءِ، يا سامِعَ الدُّعاءِ، يا واسِعَ العَطاءِ، يا غافِرَ الخَطاءِ، يا بَديعَ السَّماءِ، يا حَسَنَ البَلاءِ، يا جَميلَ الثَّناءِ، يا قَديمَ السَّناءِ، يا كَثيرَ الوَفاءِ، يا شَريفَ الجَزاءِ.

(٦٥) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا ستّارُ، يا غفّارُ، يا قهّارُ، يا جبّارُ، يا صبّارُ، يا بارُّ، يا مُختارُ، يا فتّاحُ، يا نفّاحُ، يا مُرتاحُ.

(٦٦) يا مَن خلَقَني وسَوّاني، يا مَن رزَقَني وربّاني، يا مَن أطعَمَني وسَقاني، يا مَن قرّبَني وأدناني، يا مَن عصَمَني وكَفاني، يا مَن حفظَني وكَلاني، يا مَن أعزّني وأغناني، يا مَن وفّقَني وهَداني، يا مَن آنسَني وآواني، يا مَن أماتَني وأحياني.

(٦٧) يا مَن يُحقُّ الحقَّ بكَلماته، يا مَن يَقبَلُ التّوبةَ عَن عباده، يا مَن يَحولُ بينَ المرءِ وقَلبه، يا مَن لا تَنفَعُ الشّفاعةُ إلاّ بإذنه، يا مَن هُوَ أعلَمُ بِمَن ضَلّ

عَن سَبيله، يا مَن لا مُعَقِّبَ لحُكمه، يا مَن لا رادَّ لقَضائه، يا مَن انقادَ كُلُّ شيءٍ لأَمره، يا مَن السَّماواتُ مَطوياتٌ بيَمينه، يا مَن يرسِلُ الرياحَ بُشراً بين يدَي رَحمته.

(٦٨) يا مَن جَعَلَ الأرضَ مهاداً، يا مَن جَعَلَ الجبالَ أوتاداً، يا مَن جَعَلَ الشَّمسَ سراجاً، يا مَن جَعَلَ القَمَرَ نوراً، يا مَن جَعَلَ اللَّيلَ لباساً، يا مَن جَعَلَ النَّهارَ مَعاشاً، يا مَن جَعَلَ النَّومَ سُباتاً، يا مَن جَعَلَ السَّماءَ بناءً، يا مَن جَعَلَ الأشياءَ أزواجاً، يا مَن جَعَلَ النّارَ مِرصاداً.

(٦٩) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا سَميعُ، يا شَفيعُ، يا رَفيعُ، يا مَنيعُ، يا سَريعُ، يا بَديعُ، يا كَبيرُ، يا قَديرُ، يا خَبيرُ، يا مجيرُ.

(٧٠) يا حَيا قَبلَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيا بَعدَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذي لَيسَ كَمثله حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذي لا يُشارِكُه حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذي لا يَحتاجُ إلى حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذي يُميتُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذي يَرزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيا لَم يَرِث الحياةَ من حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذي يُحيي المَوتى، يا حَيُّ يا قَيّومُ لا تَأخُذُه سِنَةٌ ولَانَومٌ.

(٧١) يا مَن لَهُ ذكرٌ لا يُنسى، يا مَن لَهُ نورٌ لا يُطفى، يا مَن لَهُ نِعَمٌ لا تُعَدُّ، يا مَن لَهُ مُلكٌ لا يَزولُ، يا مَن

لَهُ ثَناءٌ لا يُحصى، يا مَن لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَّفُ، يا مَن لَهُ كَمالٌ لا يُدرَكُ، يا مَن لَهُ قَضاءٌ لا يُرَدُّ، يا مَن لَهُ صِفاتٌ لا تُبَدَّلُ، يا مَن لَهُ نُعوتٌ لا تُغَيَّرُ.

(٧٢) يا رَبَّ العالَمينَ، يا مالِكَ يَومِ الدّينِ، يا غايَةَ الطّالِبينَ، يا ظَهرَ اللّاجينَ، يا مُدرِكَ الهارِبينَ، يا مَن يُحِبُّ الصّابِرينَ، يا مَن يُحِبُّ التَّوّابينَ، يا مَن يُحِبُّ المُتَطَهِّرينَ، يا مَن يُحِبُّ المُحسِنينَ، يا مَن هُوَ أعلَمُ بالمُهتَدينَ.

(٧٣) اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ، يا شَفيقُ، يا رَفيقُ، يا حَفيظُ، يا مُحيطُ، يا مُقيتُ، يا مُغيثُ، يا مُعِزُّ، يا مُذِلُّ، يا مُبدِئُ، يا مُعيدُ.

(٧٤) يا مَن هُوَ أحَدٌ بلا ضِدٍّ، يا مَن هُوَ فَردٌ بلا نِدٍّ، يا مَن هُوَ صَمَدٌ بلا عَيبٍ، يا مَن هُوَ وترٌ بلا كَيفٍ، يا مَن هُوَ قاضٍ بلا حَيفٍ، يا مَن هُوَ ربٌّ بلا وَزيرٍ، يا مَن هُوَ عَزيزٌ بلا ذُلٍّ، يا مَن هُوَ غَنيٌّ بلا فَقرٍ، يا مَن هُوَ مَلِكٌ بلا عَزلٍ، يا مَن هُوَ مَوصوفٌ بلا شَبيهٍ.

(٧٥) يا مَن ذِكرُهُ شَرَفٌ لِلذّاكِرينَ، يا مَن شُكرُهُ فَوزٌ لِلشّاكِرينَ، يا مَن حَمدُهُ عِزٌّ لِلحامِدينَ، يا مَن طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلمُطيعينَ، يا مَن بابُهُ مَفتوحٌ لِلطّالِبينَ، يا مَن سَبيلُهُ واضِحٌ لِلمُنيبينَ، يا مَن آياتُهُ بُرهانٌ لِلنّاظِرينَ، يا مَن كِتابُهُ تَذكِرَةٌ لِلمُتَّقينَ، يا مَن رِزقُهُ عُمومٌ

للطَّائعينَ وَالعاصينَ، يا مَن رَحمَتُهُ قَريبٌ مِنَ المُحسنينَ.

(٧٦) يا مَن تَبارَكَ اسمُهُ، يا مَن تَعالى جَدُّهُ، يا مَن لا إلهَ غَيرُهُ، يا مَن جَلَّ ثَناؤُهُ، يا مَن تَقَدَّسَت أسماؤُهُ، يا مَن يَدومُ بَقاؤُهُ، يا مَن العَظَمَةُ بَهاؤُهُ، يا مَن الكبرياءُ رِداؤُهُ، يا مَن لا تُحصَى آلاؤُهُ، يا مَن لا تُعَدُّ نَعماؤُهُ.

(٧٧) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ، يا مُعينُ، يا أمينُ، يا مُبينُ، يا مَتينُ، يا مَكينُ، يا رَشيدُ، يا حَميدُ، يا مَجيدُ، يا شَديدُ، يا شَهيدُ.

(٧٨) يا ذا العَرشِ المَجيد، يا ذا القَولِ السَّديد، يا ذا الفعلِ الرَّشيد، يا ذا البَطشِ الشَّديد، يا ذا الوَعدِ وَالوَعيد، يا مَن هُوَ الوَليُّ الحَميدُ، يا مَن هُوَ فَعَّالٌ لما يُريدُ، يا مَن هُوَ قَريبٌ غَيرُ بَعيدٌ، يا مَن هُوَ عَلى كُلِّ شيءٍ شَهيدٌ، يا مَن هُوَ لَيسَ بِظَلّامٍ للعَبيد.

(٧٩) يا مَن لا شَريكَ لَهُ وَلا وَزير، يا مَن لا شَبيهَ لَهُ وَلا نَظير، يا خالقَ الشَّمسِ وَالقَمَرِ المُنير، يا مُغني البائسِ الفَقير، يا رازقَ الطِّفلِ الصَّغير، يا راحمَ الشَّيخِ الكَبير، يا جابرَ العَظمِ الكَسير، يا عِصمَةَ الخائفِ المُستَجير، يا مَن هُوَ بِعبادِهِ خَبيرٌ بَصيرٌ، يا مَن هُوَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ.

(٨٠) يا ذا الجود وَالنِّعَمِ، يا ذا الفَضلِ وَالكَرَمِ، يا خالقَ اللَّوحِ وَالقَلَمِ، يا بارئَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ، يا ذا البَأسِ وَالنِّقَمِ، يا مُلهِمَ العَرَبِ وَالعَجَمِ، يا كاشفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ، يا عالمَ السِّرِّ وَالهِمَمِ، يا ربَّ البَيتِ وَالحَرَمِ، يا من خَلَقَ الأشياءَ مِنَ العَدَمِ.

(٨١) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا فاعلُ، يا جاعلُ، يا قابلُ، يا كاملُ، يا فاصلُ، يا واصلُ، يا عادلُ، يا غالبُ، يا طالبُ، يا واهبُ.

(٨٢) يا مَن أنعَمَ بطَولِه، يا مَن أكرَمَ بجودِه، يا مَن جادَ بلُطفِه، يا مَن تَعَزَّزَ بقُدرَتِه، يا مَن قَدَّرَ بحكمَتِه،

يا مَن حَكَمَ بتدبيره، يا مَن دبَّرَ بعلمه، يا مَن تَجاوزَ بحلمه، يا مَن دَنا في عُلوِّه، يا مَن عَلا في دُنوِّه.

(٨٣) يا مَن يَخلُقُ ما يَشاءُ، يا مَن يَفعَلُ ما يَشاءُ، يا مَن يَهدي مَن يَشاءُ، يا مَن يُضِلُّ مَن يَشاءُ، يا مَن يُعَذِّبُ مَن يَشاءُ، يا مَن يَغفِرُ لِمَن يَشاءُ، يا مَن يُعِزُّ مَن يَشاءُ، يا مَن يُذِلُّ مَن يَشاءُ، يا مَن يُصَوِّرُ في الأَرحامِ ما يَشاءُ، يا مَن يَختَصُّ بِرَحمَتِه مَن يَشاءُ.

(٨٤) يا مَن لَم يَتَّخِذ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، يا مَن جَعَلَ لِكلِّ شيءٍ قَدراً، يا مَن لا يُشرِكُ في حُكمِه أَحَداً، يا مَن جَعَلَ المَلائِكَةَ رُسُلاً، يا مَن جَعَلَ في السَّماءِ بُروجاً، يا مَن جَعَلَ الأَرضَ قَراراً، يا مَن خَلَقَ مِن

الماء بَشَراً، يا مَن جَعَلَ لكلّ شيء أَمَداً، يا مَن أحاطَ بِكُلِّ شيء عِلماً، يا مَن أحصى كُلَّ شيء عَدَداً.

(٨٥) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا أوَّلُ، يا آخرُ، يا ظاهرُ، يا باطنُ، يا برُّ، يا حَقُّ، يا فَردُ، يا وِترُ، يا صَمَدُ، يا سرمدُ.

(٨٦) يا خَيرَ مَعروفٍ عُرِفَ، يا أفضَلَ مَعبودٍ عُبِدَ، يا أجَلَّ مَشكورٍ شُكِرَ، يا أعَزَّ مَذكورٍ ذُكِرَ، يا أعلى مَحمودٍ حُمِدَ، يا أقدَمَ موجودٍ طُلِبَ، يا أرفَعَ مَوصوفٍ وُصِفَ، يا أكبَرَ مَقصودٍ قُصِدَ، يا أكرَمَ مَسؤولٍ سُئِلَ، يا أشرَفَ مَحبوبٍ عُلِمَ.

(٨٧) يا حَبيبَ الباكينَ، يا سَيِّدَ المُتَوَكِّلينَ، يا هادي المُضلّينَ، يا وَليَّ المؤمنينَ، يا أنيسَ الذَّاكرينَ، يا مَفزَعَ الملهوفينَ، يا مُنجيَ الصَّادقينَ، يا أقدَرَ القادرينَ، يا أعلَمَ العالمينَ، يا إلهَ الخَلقِ أجمَعينَ.

(٨٨) يا مَن عَلا فَقَهَرَ، يا مَن مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَن بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَن عُبدَ فَشَكَرَ، يا مَن عُصيَ فَغَفَرَ، يا مَن لا تَحويه الفِكَرُ، يا مَن لايُدرِكُه بَصَرٌ، يا مَن لايَخفى عَلَيه أثَرٌ، يا رازِقَ البَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

(٨٩) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ، يا حافِظُ، يا بارئُ، يا ذارئُ، يا باذِخُ، يا فارِجُ، يا فاتِحُ، يا كاشِفُ، يا ضامِنُ، يا آمِرُ، يا ناهي.

(٩٠) يا مَن لا يَعلَمُ الغَيبَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يَصرِفُ السّوءَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يَخلُقُ الخَلقَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يَغفِرُ الذَّنبَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يُتِمُّ النِّعمَةَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يُقَلِّبُ القُلوبَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يُدَبِّرُ الأمرَ الاّ هوَ، يا مَن لا يُنَزِّلُ الغَيثَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يَبسُطُ الرِّزقَ إلاّ هوَ، يا مَن لا يُحيِي المَوتى إلاّ هوَ.

(٩١) يا مُعينَ الضُّعَفاءِ، يا صاحِبَ الغُرَباءِ، يا ناصِرَ الأولياءِ، يا قاهِرَ الأعداءِ، يا رافِعَ السَّماءِ، يا أنيسَ الأصفياءِ، يا حَبيبَ الأتقياءِ، يا كَنزَ الفُقَراءِ، يا إلهَ الأغنياءِ، يا أكرَمَ الكُرَماءِ.

(٩٢) يا كافياً من كُلِّ شيءٍ، يا قائماً عَلى كُلِّ شيءٍ، يا مَن لا يَشبهُه شيءٌ، يا مَن لا يَزيدُ في مُلكه شيءٌ، يا مَن لا يَخفى عَليه شيءٌ، يا مَن لا يَنقص من خزائنه شيءٌ، يا مَن لَيس كَمثله شيءٌ، يا مَن لا يعزب عن علمه شيءٌ، يا مَن هو خبيرٌ بِكُلِّ شيءٍ، يا مَن وسعت رحمته كُلَّ شيءٍ.

(٩٣) اللهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمكَ، يا مُكرِمُ، يا مُطعِمُ، يا مُنعِمُ، يا مُعطي، يا مُغني، يا مُقني، يا مُفني، يا مُحيي، يا مُرضي، يا مُنجي.

(٩٤) يا أوَّلَ كُلِّ شيء وآخرَه، يا إلهَ كُلِّ شيء ومَليكَه، يا رَبَّ كُلِّ شيء وصانِعَه، يا بارئَ كُلِّ

شيءٍ وخالقَه، يا قابضَ كلِّ شيءٍ وباسطَه، يا مبدئَ كلِّ شيءٍ ومعيدَه، يا منشئَ كلِّ شيءٍ ومقدِّرَه، يا مكوِّنَ كلِّ شيءٍ ومحوِّلَه، يا محيي كلِّ شيءٍ ومميتَه، يا خالقَ كلِّ شيءٍ ووارثَه.

(٩٥) يا خيرَ ذاكرٍ ومذكورٍ، يا خيرَ شاكرٍ ومشكورٍ، يا خيرَ حامدٍ ومحمودٍ، يا خيرَ شاهدٍ ومشهودٍ، يا خيرَ داعٍ ومدعوٍّ، يا خيرَ مجيبٍ ومجابٍ، يا خيرَ مؤنسٍ وأنيسٍ، يا خيرَ صاحبٍ وجليسٍ، يا خيرَ مقصودٍ ومطلوبٍ، يا خيرَ حبيبٍ ومحبوبٍ.

(٩٦) يا مَن هو لمَن دعاه مجيبٌ، يا مَن هو لمَن أطاعَه حبيبٌ، يا مَن هو إلى مَن أحبَّه قريبٌ، يا مَن

هُوَ بِمَن استَحفَظَهُ رَقيبٌ، يا مَن هُوَ بِمَن رَجاهُ كَريمٌ، يا مَن هُوَ بِمَن عَصاهُ حَليمٌ، يا مَن هُوَ في عَظَمَتِه رَحيمٌ، يا مَن هُوَ في حِكمَتِه عَظيمٌ، يا مَن هُوَ في إحسانِه قَديمٌ، يا مَن هُوَ بِمَن أرادَهُ عَليمٌ.

(٩٧) اللهُمَّ إنّي اسألُكَ باسمِكَ، يا مُسَبِّبُ، يا مُرَغِّبُ، يا مُقَلِّبُ، يا مُعَقِّبُ، يا مُرَتِّبُ، يا مُخَوِّفُ، يا مُحَذِّرُ، يا مُذَكِّرُ، يا مُسَخِّرُ، يا مُغَيِّرُ.

(٩٨) يا مَن عِلمُهُ سابِقٌ، يا مَن وَعدُهُ صادِقٌ، يا مَن لُطفُهُ ظاهِرٌ، يا مَن أمرُهُ غالِبٌ، يا مَن كِتابُهُ مُحكَمٌ، يا مَن قَضاؤُهُ كائِنٌ، يا مَن قُرآنُهُ مَجيدٌ، يا مَن مُلكُهُ قَديمٌ، يا مَن فَضلُهُ عَميمٌ، يا مَن عَرشُهُ عَظيمٌ.

(٩٩) يا مَن لا يَشغَلُهُ سَمعٌ عَن سَمعٍ، يا مَن لا يَمنَعُهُ فعلٌ عَن فعلٍ، يا مَن لا يُلهيه قَولٌ عَن قَولٍ، يا مَن لا يُغلِّطُه سؤالٌ عَن سؤالٍ، يا مَن لا يَحجبه شيءٌ عَن شيءٍ، يا مَن لا يبرمه إلحاحُ المُلحّين، يا مَن هو غايةُ مرادِ المريدين، يا مَن هو منتهى هممِ العارفين، يا مَن هو منتهى طَلَبِ الطَّالبين، يا مَن لا يَخفى عَلَيه ذَرَّةٌ في العالَمين.

(١٠٠) يا حَليماً لا يعجَلُ، يا جَواداً لا يَبخَلُ، يا صادقاً لا يُخلفُ، يا وَهَّاباً لا يَمَلُّ، يا قاهراً لا يُغلَبُ، يا عَظيماً لا يوصَفُ، يا عَدلاً لا يَحيفُ، يا غَنيا لا يَفتَقِرُ، يا كَبيراً لا يَصغُرُ، يا حافِظاً لا يَغفَلُ

سُبحانَكَ، يا لا إلهَ إلاّ أنتَ الغَوثَ الغَوثَ خَلِّصنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ. [1]

١ مصباح الكفعمي ص ٢٤٧، البلد الأمين ص ٤٠٢، بحار الأنوار ج ٩١ ص ٣٨٤، زاد المعاد ص ٤٣٠